

لماذا لا يعتمد
البريمرليغ
على الإنجليز؟

تفاصيل صفحة 11



بعد فتح طريق عفرين
«وتد» تضع آليات جديدة للسيطرة
على سوق المحروقات بإدلب

تفاصيل صفحة 07



تعفيش منازل الغوطة..
نهب سريع ومنظم
و«على عينك يا تاجر»

تفاصيل صفحة 06



ليس هناك عملية تغيير
ديموغرافي في عفرين

تفاصيل صفحة 04

هسدى الشام

سياسية. اجتماعية. متنوعة



اسبوعية مستقلة تصدر صباح كل ثلاثاء

الثلاثاء 03 نيسان (أبريل) 2018 الموافق 17 رجب 1439 هـ

العدد 229 | عدد الصفحات 12

التهجير الكبير.. الغوطة في قبضة النظام وإيران



مقاتلون من فصائل المعارضة ينتظرون انطلاق الباص من الغوطة الشرقية إلى الشمال السوري (رويترز - أرشيف)

وقالت «اللجنة المدنية» في بيان مقتضب على مواقع التواصل الاجتماعي إن الاتفاق نصّ على استمرار وقف إطلاق النار، دون أن توضح ما تعنيه بـ«الحالات الإنسانية» ووقت تطبيق الخروج. وتضمّ اللجنة قائداً عسكرياً في «جيش الإسلام» وعضواً بـ«القيادة الموحدة في الغوطة الشرقية»، إلى جانب ممثلين عن المدنيين في دوما.

تتمه صفحة 03

بها تركيا لاحقاً في الشمال السوري، كما رفضت هذه الجهة نقل مقاتلي «جيش الإسلام» إلى درعا. ويشمل الاتفاق نحو ٦٠ ألف من مقاتلي جيش الإسلام وعوائلهم من أصل نحو ١٧٥ ألف شخص يعيشون في دوما اليوم. يأتي هذا فيما توصلت «اللجنة المدنية» بالمفاوضة عن مدينة دوما إلى اتفاق مع روسيا يقضي بإخراج «الحالات الإنسانية» من المدينة إلى الشمال السوري.

عملية الإفراج عن الأسرى والمختطفين والمعتقلين لدى «جيش الإسلام»، وإجلاء جرحى ومرضى لتلقي العلاج، ودخول الدوائر الحكومية التابعة للنظام إلى المنطقة، فيما لم يُعلم إذا ما كانت قوات النظام ستدخل دوما أم لا حتى الآن. وحسب المرصد أيضاً فإن جهة غربية (الولايات المتحدة على الأرجح) طلبت ضمانات بعدم إشراك مقاتلين من «جيش الإسلام» في عمليات عسكرية قد تقوم

للاتفاق، على أن تدخل الشرطة العسكرية الروسية لطمأنة الأهالي ودفعهم لعدم المخاضات أسناتنا لـ«ترتيب تسليم الأسرى المختطفين من المدنيين». وأوضح المرصد أن «جيش الإسلام» رفض اقتراحاً بنقلهم إلى القلمون الشرقي باعتبارها منطقة محاصرة، كما رفض النظام انتقال «جيش الإسلام» إلى القلمون الشرقي باعتباره محوراً للنظام في أوقات مقبلة. وأضاف أنه سيغيب دخول الشرطة العسكرية الروسية بدء

فريق عمل برناسة روسية وحضور ممثلين عن حكومة النظام والدول الضامنة لمحاادثات أسناتنا لـ«ترتيب تسليم الأسرى المختطفين من المدنيين». من جهته، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أنه «جرى التوصل لاتفاق نهائي بين جيش الإسلام والجانب الروسي يقضي بترحيل مقاتلي المعارضة في دوما إلى ريف حلب الشمالي الشرقي مع عوائلهم والمدنيين الراضين

عدنان علي

بعد أن نجح النظام السوري وروسيا في تهجير أهالي ومقاتلي «القطاع الأوسط» من الغوطة الشرقية بريف دمشق- أي منطقة جنوبي الغوطة - إلى الشمال السوري وإلى مراكز الإيواء في ريف دمشق، يشنّ الجانبان حملة ضغط مكثفة لإنجاز اتفاقات مماثلة في القطاع الشمالي من الغوطة، أي مدينة دوما التي يسيطر عليها «جيش الإسلام»، تتضمن تهديدات وحشوداً عسكرية وبتّ إشاعات وتسريبات بشأن الاتفاق أنجز، وأنّ «جيش الإسلام» وافق بالفعل على الخروج إلى الريف الحلب، الأمر الذي نفاه الأخير مؤكداً أنّ مفاوضاته مع روسيا تتركز على البقاء في الغوطة، وليس الخروج منها. وقد أعلن النظام السوري رسمياً عبر وكالة الأنباء التابعة له عن تفاصيل ما قال إنه اتفاق مع «جيش الإسلام» يقضي بخروج هذا الفصيل من الغوطة الشرقية، وذلك غداة إعلان سيطرته على كامل المنطقة باستثناء مدينة دوما. وقالت وكالة «سانا» الرسمية إنّ الاتفاق يقضي بخروج «جيش الإسلام» من دوما إلى جرابلس وتسوية أوضاع المتبقين، وينصّ على عودة «مؤسسات الدولة بالكامل» إلى المدينة. وأضافت الوكالة أن الاتفاق يقضي بتسليم «جميع المختطفين المدنيين والعسكريين» إضافة إلى جثامين قتلى قوات النظام، وتسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة. وقد نفى رئيس المكتب السياسي الخارجي في «جيش الإسلام» محمد علوش، حصول مثل هذا الاتفاق مع النظام والجانب الروسي بشأن دوما. وقال علوش في تصريحات صحفية إنّ لجنة التفاوض أعلنت الاتفاق على إخراج الحالات الإنسانية إلى الشمال السوري مع استمرار وقف إطلاق النار.

بين التأكيد والنفي

وحسب وسائل اعلام النظام وروسيا فإن الاتفاق يقضي بخروج «جيش الإسلام» بأسلحته الخفيفة من مدينة دوما المحاصرة بالغوطة الشرقية إلى مدينة جرابلس الواقعة تحت سيطرة فصائل «درع الفرات» بحلب، عند الحدود السورية - التركية. وتحدث الاتفاق أيضاً عن تشكيل مجلس محلي لمدينة دوما بموافقة حكومة النظام، من إحدى مهامه منع حمل وانتشار الأسلحة الخفيفة بمدينة دوما. كما أشارت بنود الاتفاق إلى تشكيل

ويحدث في الغوطة

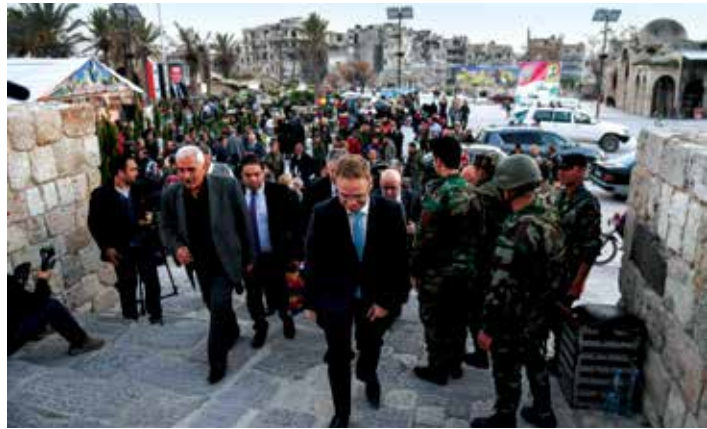


غالية شاهين

في حضرة الدم المستباح والحياة المتخعة بالموت حتى الثمالة، تهدم هذه الهزة الجوفاء بين زهو «الانتصار» والكنسار «الهزيمة»، فتصبح الكلمتان ترفاً فارغاً من المعنى، يتباهى بإطلاقهما سفهاء لا يملّون لعب دور القضاة العارفين بكل شيء، يختارون بينهما تبعاً للموقع الذي قادتهم إليه ولاءاتهم المريضة أو نرجسيتهم المنتفخة، لينعت بعضهم أهل الغوطة السورية بالمهزومين، بينما يكلفهم البعض الآخر بتبجح وهمية لا تزيدهم إلا عجزاً. في الحضور الكثيف للدم والموت واليأس والرغبة المشروعة بالحية، يحدث في غوطة دمشق...

تفاصيل صفحة 09

ديلي بيست: ما الهدف من زيارات اليمين المتطرف الألماني إلى سوريا؟



صدي الشام - شهرزاد الهاشمي

لم يُعد مفاجئ أن تذهب وفود أوروبية تمثل أحزاباً يمينية متطرفة إلى سوريا لتعود لاحقاً إلى بلادها حاملة معها روايات عن «الأمن والأمان» الذي تعيشه سوريا، فاهداف تلك الوفود تتلاقى ولا شك مع طموحات نظام الأسد عند هذه النقطة بالتحديد. ولعلّ أكثر ما يطرّب له اليمين الأوروبي حالياً هو سماع «معزوفة الأمان» التي ما انفك النظام يعزفها في سوريا، فهذه الصورة المثالية عن البلد تعطي ورقة إضافية لليمين في حربه ضد اللاجئين في أوروبا.

تفاصيل صفحة 02

استغلال جنسي لأطفال لاجئين في اليونان

امتّت إقامة مخيمات اللاجئين بشكل عشوائي في مصسكرات سابقة للجيش ومصانع مقلّعة وأماكن مهجورة. ولخص التقرير ظروف العيش هذه، مشيراً إلى أنها أدت إلى زيادة المخاطر المحدقة بالأطفال. وساق التقرير مثالا عن مخيم اللاجئين في جزيرة ساموس، الذي كان مخطّطاً له أن يستوعب ٧٠٠ شخص، غير أنّ ١٦٠٠ يعيشون فيه اليوم.

تفاصيل صفحة 08

الأمريكية كشف أن أطفال اللاجئين في اليونان عرضة للعنف بأشكاله المتنوعة: الجنسية والنفسية والجنسية. وركز التقرير على العوامل التي تؤدي بالاطفال إلى الوقوع في براثن شبكات الدعارة وعلى النتائج الناجمة عن ذلك. وبحسب التقرير يتمّ إيواء الكثير من المهاجرين في مأوى لجوء مؤقتة، «فنتيجة نقص الموارد وضعف الإمكانيات وغياب التخطيط المناسب

صدي الشام - ريم إسلام

يتحمّل اللاجئون في اليونان أعباءً كبيرة تتلخص بالتشرد والعيش في ظروف غير إنسانية. لكنّ هذا ليس كل شيء، فالتقارير الواردة من هناك تتحدّث عن الأسوأ وهو وقوع لاجئين قصر في براثن شبكات الدعارة. وكان تقرير سابق لجامعة هارفرد

مراكز الإيواء في مناطق النظام.. أحلام جيل كامل رهن «الاعتقال»



صدي الشام - عمار الحلبي

في مركز الإيواء (معسكر طلائع البعث) في السويداء، ثم تتابع بصوت خافت لا يصل مسامع ابنتها الواقعة بجانب النافذة: «منذ خمس سنوات، وقيل أن نلّرح بأيام، سقطت قذيفة على منزلنا بعد منتصف الليل. كنّا نياماً واستفقتنا على رعب هائل وقد غطّانا جميعاً غبار الإسمنت الناتج عن تهدم ثلاثة جدران في الغرفة المجاورة وسقطت أجزاء من سقفها. للوهلة الأولى لم نستطع حتى تمييز ملامح وجوه بعضنا البعض. هرّنا إلى الشارع والتجّنا إلى قبو بناية قريبة.

تفاصيل صفحة 07

التهجير الكبير.. الغوطة في قبضة النظام وإيران

..تتمة



باتت مناطق أخرى في سوريا تعيش على وقع المخاوف من التهجير بعد ما جرى في الغوطة الشرقية (صدي الشام – أرشيف)

من عناصر «فيلق الرحمن»، أوضح أنّ العدد المقدر هو بحدود سبعة آلاف مقاتل الإجمالي لعناصر الفيلق. وأوضح أنّ للفيلق وجود عسكري أيضاً في منطقة القلمون الشرقي، لكن بحجم أقل يبلغ حوالي كتيبة واحدة. وحسب التصريحات الروسية فإنّ مجموع ما تمّ تهجيرِه إلى إدلب من المقاتلين يصل إلى ١٢ ألف مقاتل جُلبهم من «فيلق الرحمن»، والآخرّون من «حركة أحرار الشام» التي كانت تتمركز في حرسنا، وعدد أقل من «هيئة تحرير الشام» إضافة إلى مجموعات أصغر أقل عدداً. ويضاف إليهم نحو أربعين ألفاً من عوامل المقاتلين.

المرشّحون للتهجير

وقبل أن تضع المعارك أوزارها في الغوطة، بدأ النظام بالحديث عن منطقة جنوبي دمشق، لينتظر الأمر سريعاً إلى اجتماعات وتهديدات باجتياح المنطقة عسكرياً في حال لم تتمثل فصائل المعارضة هناك لشروط «المصالحة» التي اعتاد النظام فرضها على مناطق المعارضة والمتمثلة بتسليم المنطقة و«تسوية» أوضاع من لا يرغب بالرحيل إلى الشمال السوري مع تسليم السلاح الثقيل. وقد اجتمعت لجنة ممثلة لفصائل عسكريّة في جنوبي دمشق مع جنرالات روس في حاجز «الرونجي» بالقرب من حاجز بيبلا-سيدي مقداد، لحسم ملف جنوب العاصمة، بناءً على دعوة من قبل الجانب الروسي، والذي طرح على الفصائل خيار البقاء لمن يرغب من المقاتلين بعد «تسوية»

أوضاعهم، وخروج الرافضين إلى الشمال والجنوب السوري. وتشهد منطقة جنوبي دمشق في هذه الفترة اجتماعات مكثّفة بين الفصائل المسلحة وأهالي بلدات بيت سحم وبلد وبييلا، لاتخاذ قرار يحدّد مصير المنطقة، وسط استبعاد خيار المواجهة العسكرية مع قوات النظام .

بات السؤال يدور حالياً حول مصير «فيلق الرحمن» عقب ترحيل مقاتليه إلى إدلب، فكما هو واضح حتى اليوم فإن الفيلق لا يمتلك تصوراً عن عمله ودّوره في المرحلة القادمة.

ويسيطر تنظيم «داعش» على كامل مدينة الحجر الأسود، والتي تعتبر المعقل الرئيس له في جنوبي العاصمة، وهي ملاصقة من الجهة الشمالية لمخيم اليرموك الذي يسيطر التنظيم على أجزاء واسعة منه في حين تسيطر «هيئة تحرير الشام» على جيب صغير غربي المخيم . كما يسيطر «داعش» على أجزاء من حي القدم المحاذي للحجر الأسود وقسم من حي التضامن الملاصق لمخيم اليرموك. وتشير التقديرات إلى أن لدى «داعش» في جنوبي دمشق نحو ألفي مقاتل. وفي الجهة الجنوبية لمخيم والشرقية

بالنسبة للحجر الأسود تقع بلدات بيبلا، بلدا وبيت سحم، وتسيطر عليها عدة فصائل تابعة للجيش الحر أو أخرى إسلاميّة، وتضم آلاف المقاتلين. وقد عقدت هذه المناطق اتفاق هدنة مع قوات النظام منذ عام ٢٠١٤ ، ويحاول النظام منذ ذلك الوقت تحويله إلى «اتفاق مصالحة» نهائي تعود بموجبه تلك البلدات إلى سيطرته بشكل كامل.

وتضم هذه المناطق الثلاث نحو مئة ألف مدني، وفيها كثير من المتخلفين عن الخدمة العسكرية والمنشقين عن جيش النظام، وهؤلاء سيكون وضعهم سيئاً للغاية، إذا تم قبول مبادرة النظام بصيغتها الحالية.

بقية المناطق

وإضافة إلى منطقة جنوبي دمشق التي لا تبعد عن قلب العاصمة أكثر من ٧ كلم ، تتوجه أنظار النظام ومعه روسيا وإيران وميليشياتها، نحو الجنوب السوري، وتحديدًا محافظة درعا التي تعتبر «مهد الثورة السورية» حيث انطلقت منها المظاهرات المناوئة للنظام قبل سبع سنوات.

وإضافة إلى التعزيزات العسكرية التي يواظب النظام على إرسالها إلى الجنوب السوري خلال المعارك في الغوطة، وبعد انخفاض حدة المعارك هناك، فإن النظام يواصل جهوده لتحريك ما يسمى بالمصالحات مع بلدات الجنوب السوري، كلّ بلدة على حدا، بغية السيطرة على بلدات المحافظة بهذه الطريقة دون قتال مع فصائل المعارضة. وفي هذا الإطار أرسلت قوات النظام ورقة «مصالحة» إلى الفصائل الموجودة في بلدة محجة في ريف درعا الشمالي تتضمن «تسليم البلدة إلى قوات النظام، وانضمام مقاتلي المعارضة إلى ميليشيا (الدفاع

الوطني)، وعودة مؤسسات النظام الخدميّة إلى البلدة بإشراف ومراقبة روسيّة». كما خرجت مظاهرات تطالب بإخراج «هيئة تحرير الشام» من مدينة إنخل شمالي درعا رافضة أي عمل عسكري يتسبب في تهجير المدنيين، وذلك بعد الحديث عن إمكانية أن تشن فصائل المعارضة عملية عسكرية ضد قوات النظام.

ويتزامن مع الحديث عن إمكانية فتح معركة من قبل الفصائل، أرسل النظام السوري تعزيزات عسكرية من الغوطة باتجاه محافظة السويداء وصلت إلى بلدة عريقة في ريف السويداء.

كما انضم ريف حمص الشمالي وريف حماة الجنوبي إلى المناطق المرشحة للتهجير خلال المرحلة المقبلة، وسط شائعات أشارت صحيفة الاهالي في المنطقة التي دخلت ما يسمى باتفاق خفض التصعيد العام الماضي. ويرفض الروس تمديد اتفاق خفض التصعيد الذي انتهى في شباط الماضي وذلك بهدف الضغط على المعارضة للقبول بشروط التسوية التي يسعى اليها النظام السوري في المنطقة. وذكرت مصادر أن النظام وروسيا يعمدان إلى التفاوض مع كل منطقة الى على حده، إضافة إلى التفاوض مع جهات غير مخولة، وهو ما ولّد انقساماً في المنطقة وحالة من التوتر بين الأهالي نتيجة الإشاعات المتداولة.

واعترفت هيئة التفاوض المكلفة بتمثيل ريفي حمص الشمالي وحماة الجنوبي مع الجانب الروسي، أن لقاء الطيران المروحي لنظام الأسد منشورات تدعوا سكان ومقاتلي المنطقة إلى «المصالحة» هو استغلال الحالة الظرفيّة لما حدث من تهجير في الغوطة الشرقية للضغط على المدنيين.

عدنان علي

وأوضحت مصادر أن عناصر من «فيلق الرحمن» موجودون في مدينة دوما هم من خرج إلى إدلب، وليس عناصر من «جيش الاسلام».

وكانت وزارة الدفاع في حكومة النظام السوري أعلنت السيطرة على كامل مدن وبلدات الغوطة، وأخرها حزة، عين ترما، حي جوبر الذي يعتبر الجبهة العسكرية الأبرز لقربها من العاصمة دمشق، فيما وصلت آخر دفعة من مهجري القطاع الأوسط في الغوطة إلى الشمال السوري بعد تعرضها لإطلاق نار خلال مرورها في مناطق موالية للنظام، فيما قُتل ثمانية من المهجرين نتيجة ما وصف بأنه حادث سير وقع في المنطقة نفسها.

المهجرون

وبعد استكمال ترحيل مقاتلي «فيلق الرحمن» من الغوطة الشرقيّة باتجاه محافظة إدلب، يدور سؤال حول مصير هذا الفصيل الذي يمتلك مقاتلين يقفرون بالآلاف، خاصة في ظل الصراعات والتجاذبات الفصائيّة التي تعصف بمنطقة الشمال، وعدم وجود عدو واضح في هذه المرحلة، يمكن أن يوجد قتاله الصفوف والجبهات. وقد حاول الناطق باسم الفيلق، وإنل علوان الإجابة على هذه التساؤلات قائلًا إن الأمور غير واضحة بعد، لكن المبدأ الاساسي الذي سوف يحكم توجهات «فيلق الرحمن» هو الابتعاد عن أية تجاذبات أو مناكفات تشغله عن محاربة نظام الأسد وطيّانه على الشعب السوري.

يُشوب المفاوضات التي تجري بخصوص مدينة دوما الكثير من تضارب المعلومات، بين من يتحدث عن اتفاق ناجز يقضي بخروج «جيش الإسلام» إلى ريف حلب، ومن يقول إن ما تمّ الاتفاق عليه يشمل الحالات الإنسانية وحسب.

وأوضح علوان أن الخروج «لم يكن سابقاً ضمن حساباتنا، لذلك فإننا لا نملك أي تصور عن مكان استقبالنا أو ما ستؤول إليه أمورنا، وليس لدينا رؤية أو خطة كيف سيكون مجال عملنا. ونحن منشغلون الآن بتأمين خروج المدنيين ومقاتلي الفيلق». لكن علوان لفت إلى أنّ لفصيله علاقات طيّبة مع تركيا القوّة المؤثرة جداً في الشمال السوري. وقال : «تفخر بتواصلنا المباشر مع أكبر حليف ومناصر لثورة هذا الشعب العظيم»، مشيراً إلى أن هذا التواصل «مستمر فيما يخص استقبال الناس وتأمين ضرورياتهم وحمايتهم دون التطرق إلى ما سواه».

وحول أعداد من خرجوا أو سيخرجون

تصريحات

رجب طيب أردوغان

الرئيس التركي

لينزي غراهام

السفيراتور في مجلس الشيوخ الأمريكي

غينادي غاتيلوف

المنذوب الروسي لدى الأمم المتحدة

نيكي هابلي

سفيرة واشنطن في الأمم المتحدة

المرصد



جلال بكور

سويسرا الأسد

«مجلس الشعب السوري» كما يطلق عليه، كان المنبر الكبير الذي تمت من خلاله مخاطبة «القائد المفدى» بأنه يجب أن يحكم العالم بأكمله لأن حكم سوريا قليل على هذا الشخص الذي لم يخلق بإجرامه بعد، فلا عجب أن يظهر أحد من دمی ذلك المجلس ليقول لنا بأن سورية أفضل من سويسرا! وزير النقل علي حمود، أمام مجلس الدمی الأسدي يقول إن طرق المواصلات في سوريا وعلى الرغم من سنوات الحرب ما تزال أفضل من الطرق في مدينة جنيف في سويسرا. كيف لا وهي «طرق الأسد»، وتأكيداً على كلام الوزير عن تميّز الطرقات في سوريا طالب المدعو فارس الشهابي وزير النقل بربط السكك الحديدية السورية بشبكة السكك الحديدية الصينية كي تأتي بالدولارات.

«عضو» آخر طلب القيام بحفر نفق يربط المنطقة الساحية بالمنطقة الوسطى أي اللاذقية بحماة وفق مفهومه، لكنه لم يحدد نوع هذا النفق هل هو للسيارات أم للقطارات أم للناس، وكيفية تصميم وميزانية ذلك النفق الذي سيسمى حتماً بـ«نفق الأسد».

الإشاعات المغرضة عن سوء الوضع في سوريا الأسد والمؤامرة هذه المرة لم تكن من الإراهابيين والتكفيريين إنسا من بطانة الأسد نفسه من حي عش الورور والمدعي 86 وحي الورود في مدينة دمشق وغيرها، وهي أحياء تملؤها وفق سكتها روائح النفايات والمجارير، وطرقاتها تكاد لا تُعرف من كثرة الحفر والمستنقعات التي امتلأت بمياه الأمطار.

أفكار «الوزراء والأعضاء» أمام مجلس الدمی الأسدي ليس بالصعب تحقيقها، لماذا؟ لأن الطرقات في سوريا أفضل من الطرقات في جنيف السويسرية، وبكل بساطة وبما أن أطول نفق في العالم يربط شمال وجنوب أوروبا موجود في سويسرا، فمن السهل القيام بحفر «نفق الأسد» بين حماة واللاذقية. هناك من استغرب من المغرضين من اهالي عش الورور كيف أن الرئيس المفدى زار الغوطة الشرقية سالكا الطريق من دمشق بسيارته التي يقودها، ولم يتذمر أبداً من الحفر التي مرّ بها في الطريق، لكنه أكد على أن «بكرا أحلى» لأنه يثق بسيادة الرئيس.

يقول مفرض آخر إذا كان بمقدوركم بناء نفق بين اللاذقية وحماة وتريدون نقل ميناء اللاذقية إلى مكان آخر لماذا أعطيتم كل ما في البلد من استثمارات للشركات الروسية؟

بالطبع شركة الإسكان العسكري التي يملكها شاليش ابن خالة الأسد والتي بقيت ثلاثين عاماً في بناء ملعب كرة قدم بحلب من المفترض بناؤه خلال عام أو اثنين، قادرة على بناء نفق طوله أكثر من 50 كيلومتراً.

وبحسب وزير النقل، الدولة تحافظ على شبكة الطرق المركزية والبالغ طولها 8 آلاف كيلومترا في سوريا، وهي بجاهزية جيدة جداً على الرغم من الظروف القاسية التي تمرّ بها سوريا، إلا أن الكثير من تلك الطرق يقع تحت سيطرة الإراهابيين وغيرهم، في إدلب وحلب والرقعة ودير الزور والحسكة.

وقد عاب البعض في المجلس عدم بناء منتجعات للترفيه عن الشعب السوري على أطراف الغوطة الشرقية، لياخذ المهجرون هناك قسطاً من الراحة قبل دخولهم دمشق الأسد الجميلة، وانتقدوا اقتصار الترفيه على قيام عضو التطبيل والزمير محمد قبض بالقاء مع النساء والأطفال المهجرين «الروح بالدم نفديك ياشار» مقابل منحهم علبه من الماء.

المشاريع كثيرة والمساحات الخالية من السكان كبيرة في حمص ودمشق ومحيطهما كذلك في حلب. يمكن لسوريا الأسد بناء الكثير من المنتجعات والطرق والاتفاق حتى شبكات المترو وصالات البوكر، فهي تجني الكثير من المال لأن المدنيين المهجرين يتبرعون للدولة بمنزلهم والمساعدات التي تقدمها الأمم المتحدة لهم وهي بلايين الدولارات.

القيادي في المجلس الوطني الكردي فؤاد عليكو لـ«صدى الشام»:

ليس هناك عملية تغيير ديموغرافي في عفرين



ممثل المجلس الوطني الكردي في الهيئة السياسيةّ لائتلاف الوطني السوري فؤاد عليكو (صدى الشام – أرشيف)

لقد مارسوا سياسة أسوأ من سياسة النظام بحق الشعب الكردي في سوريا. أما عن نهج هذا الحزب، لا أعتقد ذلك وإن كنت أتطلع إلى ذلك، لأنهم لا يملكون عقلية التشراك مع الآخر. هم يعتقدون أن نهجهم صحيح وكل من يخالفهم هو في المكان الخاطئ. وأبعد من ذلك يعتبرونه خائناً، ويوصل بهم الأمر إلى تخوين من لا يفكر بطريقتهم، وبالتالي هذه العقلية لا نستطيع البناء عليها في بناء شراكة حقيقية. قد يضطرون للمسايرة في موقع ما نتيجة الظروف الحالية وخصوصاً ما بعد عفرين، وهم كحزب يشتهرون بالبراغماتية، ولكن في الجوهر هم يحاولون الائتلاف لا أكثر.

وفي السياق ذاته، قد يكون تواربهم خلف حزب «سوريا المستقبل» في هذه المرحلة الحساسة، علاجاً مقبولاً لهم.

– **الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعلن فيه وقت سابق عزم بلاده سحب قواتها من سوريا، بالمقابل أكدت وزارة الخارجية أنه لا علم لها بهذا القرار، وهنا نسأل عن المعلومات التي بحوزتكم فيه هذا الشأن، ومن هيء القوة التي ستسد الفراغ الذي سينجم عن الانسحاب فيه حال تم؟**

باعتقادي أن تصريح ترامب هو خطاب موجه للداخل الأمريكي أكثر منه للخارج، أي أن تصريحه لا يعبر عن سياسة بلاده في الملفات الخارجية وعلى رأسها الملف السوري.

ترامب بحاجة إلى إرضاء الشارع الأمريكي من خلال حديثه عن حجم خسائر كبيرة في الملف الخارجي، وجاء هذا التصريح بعد حديثه عن مليارات الدولارات في الملفات الخارجية في سوريا والعراق وأفغانستان.

في الجوهر لا أعتقد أن الولايات المتحدة بصدد الخروج أو الانسحاب من سوريا، بل على العكس من ذلك تماماً، وأكاد أكون جازماً بأن الولايات المتحدة ستكون أكثر حضوراً في الملف السوري في الشهور القليلة القادمة، وستكون اللاعب الأقوى بدون أدنى شك. ولذلك، باعتقادي ليس هناك من فراغ قادم في المناطق التي يسيطر عليها الحزب.

عليكو: كلام ترامب عن سحب القوات الأمريكية من سوريا لا يعبر عن سياسة بلاده، واعتقد أن الولايات المتحدة ستكون أكثر حضوراً في الملف السوري خلال الفترة القادمة.

– **هل من كلمة تتوجهون بها إلى أكراد سوريا خصوصاً، وإلى الشعب السوري عموماً عبر صحيفتنا «صدى الشام»؟**

للاكراد، أقول لبعضهم الذي يخرج للنظاھر إلى جانب «ب ي د» أن يسأل نفسه لماذا يخرج وما هو الهدف من الخروج. ليسألوا حزب «ب ي د» هل نحن ننظاھر لأجل الحقوق الكردية أم لا. وأنذّرهم بأن ثورتهم كانت ولا تزال ضد النظام.

أما للسوريين، قلن أضيف جديداً إن قلت أن الكرد وغيرهم هم إخوة يجمعهم تاريخ مشترك، ويجب أن ننطلق من هذا المبدأ لبناء سوريا حرة ديمقراطية اتحادية- سوريا لكل مكوناتها. سوريا تتسع للجميع.

إن كل ذلك يعتبر رسائل مشجعة من الولايات المتحدة التي أسست هذا الحزب، لذلك لنتنظر تحركهم هذا، وإن كانوا جادين في ذلك فقولاً واحداً إن الائتلاف سيتجاوب معهم بشكل إيجابي، أما إن كان الهدف من هذا الحزب التلاعب بالألفاظ وتغيير الجلد الخارجي سبباً على الأقدام لمسافات طويلة، وكل دون نتيجة فإن ذلك لن يؤدي إلى شيء.

– **بالتالي هل من نتائج محتملة علم الوضع الكردي السوري، وهل تتطلعون فعلاً إلى أن يغير حزب الاتحاد الديمقراطي من نهجه، ما قد ينعكس إيجاباً لربما علمه ترتيب البيت الداخلي الكردي؟**

نحن منذ بداية الثورة نطالب حزب «ب ي د» بتصحيح مواقفه. قلنا لهم منذ البداية بأنكم تقفون في الضفة الخاطئة، بوقوفكم إلى جانب النظام السوري. النظام الذي اضطهد الكرد منذ أكثر من نصف قرن، منذ توليه الحكم في سوريا.

وأبعد من كل ذلك، إن سبب خلافنا الرئيسي في المجلس الوطني الكردي في سوريا بأحزابه مع «ب ي د» هو وقوف الأخير مع النظام السوري ضد الثورة السورية. نحن في المجلس وقفنا إلى جانب الثورة وشاركنا فيها، بينما هم وقفوا إلى جانب النظام ولم يكتفوا بذلك بل مارسوا الاضطهاد بحق أنصارنا.

لقد قام النظام مع بداية الثورة بتسليم المناطق لهم دون أي قتال في الجزيرة وكوباني وعفرين وغيرها. السكل يعلم كم حاولنا كمجلس وطني كردي أن نسحبهم إلى جانب الثورة، وعقدنا معهم لهذا الغرض ثلاث اتفاقيات، لكنهم وما إن نعود من إقليم كردستان العراق الذي كان يستضيف هذه الجلسات، حتى يقوموا بنسف كل ما تم الاتفاق عليه، وبعد ذلك مارسوا القمع بحق كوادرنا على الأرض، من قتل وسجن وتعذيب واعتقال.

عادوا وما زالوا يعودون، رغم الصعوبات التي تحول دون العودة، وعلى رأسها منع ب ي د للنازحين من العودة، وكذلك عدم توفر الآليات لنقل الأهالي بسبب احتجاز الحزب للآليات، ما يدفع بالأهالي بالمشي سيراً على الأقدام لمسافات طويلة، وكل ذلك يشكل صعوبات أمام عودة كل الأهالي.

عليكو: الوضع في عفرين بات تحت السيطرة، ومن قاموا بتجاوزات من فصائل الجيش الحر، تجري محاسبتهم حالياً واتخاذ العقوبات القاسية بحقهم.

– **بعيداً عن عفرين، خلال الأسبوع الماضي تم الإعلان فيه الرقة عن تشكيل حزب سياسي جديد تحت اسم «سوريا المستقبل»، والبعض اعتبر أن هذا الحزب سيكون بديلاً عن حزب الاتحاد الديمقراطي، كما ألمح آخرون إلى دور أمريكي في تشكيل هذا الحزب. في أي سياق تصحون هذا الإعلان؟**

أعتقد أن هذا الحزب تم تأسيسه من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، ومن الواضح أن الأمريكيين يمارسون سياسة تنويع حزب «ب ي د» في جسم هذا الحزب الجديد، وهناك إشارات مشجعة في الحقيقة ويمكن العمل عليها، وأقصد التواصل مع المعارضة من قبل واشنطن، وأعتقد أن الأخيرة تقصد الائتلاف الوطني، لإقامة علاقة جيدة وطبيعية مع دول الجوار وخاصة تركيا والعراق.

يمكن أن تضعنا بصورتها؟

أعترف عن ذلك، قلنا أن ذلك سيكون بعيداً عن الإعلام.

– **بالعودة إلى عفرين وتحديداً إلى المجالس المحلية. ما هي مرجعيتها السياسية، وهل ستتبع للحكومة السورية المؤقتة أم للحكومة التركية؟**

مرجعية هذه المجالس ستكون الحكومة المؤقتة، وبالتنسيق مع الحكومة التركية، وخلال الجلسة الطارئة التي عقدها الائتلاف كان هناك حضور رسمي تركي، حيث كان من بين الحاضرين ممثل عن الحكومة التركية، إلى جانب ممثلين عن الائتلاف والحكومة والمؤقتة، وكذلك مؤتمر إنقاذ عفرين، وأيضاً حضرت شخصيات عسكرية من هيئة الأركان ووزارة الدفاع التابعة للحكومة المؤقتة، وتم الاتفاق على النقاط التي أشرنا لها سابقاً.

– **هناك اتهامات تتأّر إعلامياً لا سيما فيه وسائل الإعلام المالية لـ «حزب الاتحاد الديمقراطي» عن عمليات تهدف إلى تغيير ديموغرافي في عفرين، وهنا نسأل عما إذا كنتم قد وثقت حدوث مثل هذه العمليات؟**

حقيقة هناك بعض العائلات الوافدة التي سكنت في بعض بيوت عفرين، لكن هذه الوقائع لا تعني أو لا ترقى لأن تكون عمليات تغيير ديموغرافي.

لو كان هناك تغيير ديموغرافي كما يدعي إعلام حزب «ب ي د»، لما كان هناك قرار بإعادة كل أهالي عفرين إلى مدنهم وبلداتهم. إنما «ب ي د» هو من يمارس عملية التغيير الديموغرافي من خلال منعه للنازحين من العودة إلى عفرين.

اليوم لا يزال هذا الحزب وحواجزه العسكرية التي على مقربة من مدينة عفرين، تمنع الأهالي من العودة وتطلق الرصاص على إطارات المركبات التي تقل الأهالي إلى عفرين، إذ عن أي تغيير ديموغرافي يتحدث إعلام هذا الحزب؟ عندما تمنع الأهالي من العودة فأتت تسعى إلى أن تبقى القرى والبلدات خالية من السكان، أي تركها حتى يملأها الطرف الآخر. إن «ب ي د» هو من يصمر على تغيير ديموغرافي في عفرين وفي غير عفرين. نعم لا ننكر أن هناك عائلات سكنت في بعض البيوت الخالية كما أسلفت، لكن هذه المسألة ستعالج من قبل المجالس بعد تشكيلها في الأسبوع القادم على أبعد تقدير.

عليكو: قيام بعض العائلات بالسكن في بيوت خالية بمدينة عفرين لا يعني حدوث عملية تغيير ديمغرافي، فهناك قرار بإعادة كل أهالي عفرين إلى مدنهم وبلداتهم.

– **كمجلس وطني كردي في سوريا، طالكم البعض بالنزول إلى عفرين ومعاينة أوضاع أهلها عن كثب، علم اعتبار أنكم علم علاقة جيدة بالدولة التركية. هل تفكرون بزيارة عفرين؟ وما**

حاوره: مصطفى محمد

بعد سنوات من سيطرته عليها، طوت عفرين صفحة حزب «الاتحاد الديمقراطي» من تاريخها. لكن ذلك لم يكن ليحدث بهذه السهولة، في ظل ما أحاط بعملية «غصن الزيتون» من تجاذبات، وما رافقها على الأرض من تجاوزات.

ورغم مرور فترة على انتهاء العمليات العسكرية، فإن إدارة المدينة لا تزال محط جدل واسع، لا سيما عند الحديث عن المرجعية السياسية التي ستتبع لها المجالس المحلية المكلفة بإدارة شؤون المدينة. وبهذا الصدد، أكد ممثل المجلس الوطني الكردي في الهيئة السياسية للائتلاف الوطني السوري، فؤاد عليكو، أن المجالس المحلية التي سيصار إلى تشكيلها ستكون تابعة للحكومة السورية المؤقتة، بالتنسيق مع الجانب التركي. وفي حوار ه مع «صدى الشام»، اتهم عليكو «حزب الاتحاد الديمقراطي» (ب ي د) بالقيام بممارسات من شأنها أن تقضي إلى تغيير ديموغرافية عفرين، في إشارة منه إلى منع الحزب للنازحين من العودة إلى المدينة.

والى نص الحوار الكامل:

– **أكد رئيس «الائتلاف الوطني السوري» عبد الرحمن مصطفى علم دعم الائتلاف لأن تكون عفرين مثلاً للتعايش والأمن والاستقرار. جاء ذلك خلال اجتماع طارئ للائتلاف بخصوص عفرين والخطوة. ما أهم تم التوافق عليه بخصوص إدارة عفرين؟**

تم التوافق على تشكيل إدارة مدنية لعفرين من أهل المدينة، وكذلك العمل بالقصى سرعة ممكنة على عودة النازحين إليها، وأيضاً توفير الخدمات الأساسية من مياه شرب وخبز وتأهيل البنية التحتية، والأهم من كل ذلك أنه تم الاتفاق على انسحاب المقاتلين إلى خارج المدن وتكليف الشرطة بإدارة الملف الأمني، وبعد كل ذلك سيتم تعيين سبعة مجالس محلية: واحد من عفرين والباقي للنواحي الست فيها، وسيتم اختيار الشخصيات من أهالي عفرين على أن يعكس ويمثل هذا الاختيار مكونات عفرين من كرد وعرب وتركمان وأيزيديين، والتحضيرات الآن جارية لتجهيز البنية المناسبة لتعيين هذه المجالس، وبعد أن تستقر الأوضاع سيتم إجراء انتخابات لاختيار الممثلين في تلك المجالس. كما تم التوقي على دعوة المنظمات الإنسانية والإغاثية للدخول إلى عفرين لمساعدة الأهالي على العودة إلى حياتهم الطبيعية. هذا هو مخلص ما جرى في الجلسة الطارئة التي عقدها الائتلاف الوطني بخصوص عفرين وريفها.

– **قبل أن تكمل فيه ملف عفرين، دعني أسأل عن آخر ما توصلتم إليه كمجلس وطني كردي في سوريا مع الائتلاف، لا سيما وأن هناك جلسات تعقد فيما بينكم لبحث الخلافات الداخلية. بعيداً عن الإعلام؟**

توصلنا إلى تفاهات واتفقا على تحديد نقاط التباين فيما بيننا، وأن يتم معالجة هذه النقاط من خلال ورش عمل وعبر الحوار الهادئ وبعداً عن الإعلام أيضاً.

– **ما هي نقاط التباين فيما بينكم. هل**





سواعد شابّة تنهض بها إدلب

مراكز الإيواء في مناطق النظام.. أحلام جيل كامل رهن "الاعتقال"



يشكّل الخروج من مراكز الإيواء متنفساً يحلم به الأطفال على وجه الخصوص (صدى الشام – أرشيف)

دورنا"، تهتف ريم وقد بدا الفرح على محياها، وكشفت تعابير الحماس التي غطت ملامحها رغبتها القوية في الاستمتاع بـ"النزهة" الموعودة في سوق المدينة، الذي لا تعرف الصغيرة ما تحويه محلات الملابس فيه أو متاجر الأغذية التي نسيت طعمها خلال السنوات الخمس الماضية. لكنها ولشدة حماسها، تكشف عن سرّ هذا الفرح حين تقول لوالدها: "لقد وعدتني في المرّة الماضية أنك ستشتري لي في الموعد المقبل دفترًا وقلمًا يحمل رأس عصفور.. وها نحن اليوم قد جننا إلى الموعد المقبل".

والقصة، لكن هذه الأخيرة توقفت أيضاً منذ حوالي شهرين، بعدما كانت المتفكّسة الوحيد لريم وللعديد من الأطفال غير القادرين على الالتحاق بالمدرسة لأسباب مختلفة كالأمراض المنتشرة بشدة داخل مركز الإيواء المهمل صحياً بشكل كامل، أو المشاكل النفسية التي يعاني منها كثير من الأطفال نتيجة تعرضهم لصددمات نفسية حادة، ومنها التأخر في النطق أو التعلم أو الاكتئاب الحاد.

حلُم دفين

"أخيراً.. تبقى مريض واحد ويأتي

وقد ألغيت أكثر من موعد عند الطبيب بسبب رفض الإدارة مجهول الواقع لطلب الخروج. ومع أن حياة هذه الفتاة ومستقبلها كله يتعلّق بشفتائها، إلّا أنّ ذلك لا يعنيهن بشيء، فمجزّد تعرّض مزاج أحدهم قد يؤدي إلى حرماننا من الخروج أو حتى من الطعام أحياناً".

تحاول الأم بمساعدة ابنها الأكبر، محمد، تعليم ريم بعض الأساسيات في القراءة والكتابة، كما كانت تستعين ببعض الفعاليات التي أقامتها منظمة اليونيسيف داخل المعسكر، والتي كانت تقدّم للأطفال النازحين بعض ورش الرسم والموسيقا

تقترب ريم من أمها لتسألها مرة أخرى عن الوقت المتبقّي، ثم تتبع سؤالها بأخر عن إمكانية التّجول في السوق بعد الانتهاء من الطبيب، فتعدها الأم بذلك بشرط الالتزام بوقت العودة المفروض عليهما والمسجّل على ورقة السماح التي حصلّا عليها من إدارة المركز.

"اضطرّ عند كل موعد مع الطبيب إلى استجداء هذه الورقة من قيادة المعسكر"، تقول أم محمد، وعي تبحث عن "تأشيرة الخروج" في محفظتها، ثم تتغير ملامحها فتكتسي بالقهر: "لعامل كمعتقلين هناك،

مواقف صعبة

لم تعيش ريم العيد الله حياة المدرسة بشكلها الطبيعي، فقد التحقت بمدرستها الابتدائية في بلدتها الغاربية الشرقية، وأمضت فيها سنتين من الدوام المتقطع بسبب القصف والاشتباكات، لكنها كانت طالبة مميزة خلالهما. ومع نزوح العائلة إلى مدينة السويداء وإقامتها في مركز الإيواء، توقفت ريم عن الدراسة بسبب تأخر افتتاح مدرسة ابتدائية هناك لمدة عامين تقريباً. لكن مشكلتها مع الدراسة لم تحلّ مع افتتاح المدرسة، حيث أن ظرفها الصحي حال دون ذلك.

يبقى النازحون الذين يعيشون في مراكز الإيواء رهنَ مزاجيّة بعض الموظفين عندما يتعلّق الأمر بإذن الخروج، وهذا ما ينعكس على فرصهم بحل مشكلاتهم.

"في البداية لم يكن هناك صفوف دراسية داخل معسكر الطلاع، ولم يُسمح لأي من العائلات المقيمة هناك بإرسال أبنائهم أو اصطحابهم وتسجيلهم في مدارس بلدة (رساس) القريبة، وذلك ضمن سياسة الحصار التي تعيشها هناك. وبعد إصرار الأهالي تمّ افتتاح المدرسة، لكنها لم تكن مجهزة بوسائل تعليمية جيدة، والأهم أن كادر المدرّسين المعيّنين فيها لم يكن جيّداً في التعامل مع الأطفال النازحين، فقد كانوا يعاملونهم كأنهم مرضى أو كأننا أقل شأناً من البشر، فيهزأون منهم ويعاملونهم بشيء من القرف، وهو ما حصل مع ريم في أول يوم دوام نظامي لها"، تقول أم محمد بصوت بدأ يشوبه البكاء الصامت، ثم تتابع باتكسار: "في ذلك اليوم هزأت إحدى المدرّسات من ريم بعد أن سمعت من إحدى الطالبات تطبيقاً على موضوع السلس البولي لديها، وطلبت منها أن تبقى بعيدة عن طاولة المدرّس وأن تجلس في المقعد الأخير كي لا تزعجها برانحتها. لم تتحمل الصغيرة هذا الموقف وخرجت من الصف رافضة العودة إليه".

صدى الشام – عمار الحلبي

بروح وحركات طفلة صغيرة، تنتقل ريم العيد الله (١٣ عاماً) بين المقاعد الفارغة في غرفة الانتظار، مستفسرة في كل لحظة عن عدد المرضى المسجّلين قبّلها على قائمة طبيب الأطفال.

"لم تنزل طفلة بكل معنى الكلمة رغم نزوح جسدنا" تهمس والدتها، أم محمد، النازحة من بلدة الغاربية الشرقية في محافظة درعا، والمقيمة برفقة عائلتها في مركز الإيواء (معسكر طلاع البعث) في السويداء، ثم تتابع بصوت خافت لا يصل سماع ابنتها الواقعة بجانب النافذة: "منذ خمس سنوات، وقبل أن ننزح بأيام، سقطت قذيفة على منزلنا بعد منتصف الليل. كنّا نياماً واستفقتا على رعب هائل وقد غطّنا جميعاً غيار الإسمنت الناتج عن تهديم ثلاثة جدران في الغرفة المجاورة وسقوط أجزاء من سقفها. للوهلة الأولى لم نستطع حتى تمييز ملامح وجوه بعضنا البعض. هرعنا إلى الشارع والتجأنا إلى قبو بناية قريبة. اكتشفتُ هناك أن ريم، التي كانت حينها قد بلغت الثامنة، قد بالّت على نفسها من الخوف، وكانت تبكي بشكل هستيري. حاولت بقدر ما استطعت أن أهدئ من روعها، لكننا كنّا جميعاً مدعورين، واعتبرت أن الأمر طبيعى".

تمثّل حالة «ريم» نموذجاً لما قد يتعرّض له الأطفال النازحون من معاملة سيئة في المدرسة، وتتعلّق مشاكلهم بشكل خاصّ عندما يكون الكادر التدريسي غير مؤهّل بشكل جيّد.

تسمح الأم الشابة بيدها على رأس رضيعها ذي العشرة أشهر، تهدد عليه يمينها وتحرك يسراها بما يُشبه الإشارة على العجز واليأس فيما نظرّها ممتّيت على ابنها: "لم يتوقّف الأمر عند تلك الليلة، فما تزال المسكنة تبول في فراشها كل ليلة، وأحياناً أثناء النهار كلما أحسّت بخوف شديد، بالرغم من محاولات العلاج".

تعفيش منازل الغوطة.. نهب سريع ومنظم و"على عينك يا تاجر"

عمليات "تعفيش" مماثلة لما يجري في الغوطة الشرقية، غير أن آناً من تلك المناطق لم يتمكّن الشبيحة وقوات النظام من سرقتها بغضون ٤٨ ساعة كما حدث في الغوطة، حيث استمرت عمليات التعفيش في مدينة دير الزور مثلاً لعدة أشهر، وبالتالي فإنّ ما جرى في الغوطة الشرقية يُعتبر سابقة من نوعها في سرعة عمليات النهب والعمل "بشكل منظم". ويرجع الصحفي الموالي الذي رافق قوات النظام ذلك إلى "تراخي القيادات العسكرية، وطلبها من العسكريين أن يقوموا بسرقة الغوطة دون أي إخفاء لهذه العملية" و"على عينك يا تاجر" وفقاً لقوله.

تتبادل أسواق التعفيش في ضواحي دمشق الأدوار، كما بات واضحاً، فبينما تمّت إزالة سوق مدينة جرمانا في الآونة الأخيرة، جاء افتتاح سوق «ضاحية الأسد» لبيع الممتلكات المسروقة من مناطق المعارضة.

وأضاف أن دافع الضباط قد يكون الانتقام من أهالي الغوطة بسبب الخسائر المادية والبشرية التي منيت بها قوات النظام خلال السنوات الفائتة.

ومن الأسباب أيضاً، قرار النظام بتسريع عملية إعادة أهالي الغوطة الذي لجأوا إلى مناطق، إلى منازلهم وقرأهم بأسرع وقت، بسبب التكاليف المالية الكبيرة التي يتكبدها في مراكز الإيواء، وبالتالي فقد استعجلت قوات النظام عملية النهب قبل عودة الأهالي.

ولفت الصحفي إلى أن النظام قام بالتجهيز لافتتاح قرن خبز في حرسنا، ويعتزم إعادة المدنيين النازحين في مناطقهم إلى منازلهم.

وكان ناشطون قد نشروا على مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو يظهر عشرات الشاحنات وهي تقوم بإفراغ حمولتها من عمليات التعفيش في منطقة "ضاحية الأسد" قرب حرسنا، حيث احتوت الشاحنات على صنوف مختلفة من الأثاث والأدوات المنزلية المختلفة.

السرقا لم تقتصر على الكهربائيات وأدوات المطبخ وغرف النوم الموجودة في المنازل، بل شملت أيضاً أسلاك التحاس الموجودة في القابلات الكهربائبة المغذية للمدن والأحياء. ونكر التلفزيون أنّ اشتباكات لفظية اندلعت بين الشبيحة في "ضاحية الأسد" بسبب خلافات على المسروقات.

نقل صحفيّ موال للنظام مشاهداته لاقتحام منازل حرسنا، وما رافق ذلك من نهب قوات النظام لمحتويات البيوت، دون أن توفر شيئاً يمكن سرقة، حتى البلاط والأبواب.

لكن وإن كان ما يجري في "ضاحية الأسد" يُعتبر جديداً فإنّ أسواقاً مماثلة نشطت خلال السنوات الماضية في مناطق أخرى ليست بعيدة. فهناك سوق التعفيش في مدينة جرمانا الواقعة في ضواحي العاصمة دمشق، والذي ذكرت صفحة "الشرطة السورية" على موقع "فيسبوك" أنّه تمت إزالته مؤخراً قوات الشرطة.

وأفادت مصادر أهلية لـ "صدى الشام" بأنّ إغلاق السوق جاء بعد شكاوي كثيرة من الأهالي بسبب الإزعاجات التي يتسبّب بها. وأضافت المصادر أن السوق تمّ تشييده في عام ٢٠١٣، ويعتبر من أبرز أسواق بيع البضائع المسروقة من منازل المدنيين في المناطق التي دخلها جيش النظام، وكان يبيع كل ما يمكن بيعه من أدوات منزلية ومفروشات بأسعار زهيدة خلال السنوات الخمس الماضية، موضحةً أنّه كان يشرف على هذا السوق عناصر من ميليشيا "الدفاع الوطني" الموالية للنظام والمعروفة بسمعتها السيئة في مجال السرقة والنهب. وجاءت الشكاوي في الفترة الأخيرة بسبب انزعاج الأهالي من البضائع المسروقة التي باتت تغزو شوارع مدينتهم، فضلاً عن الإزعاجات المستمرة التي كانت تسببها الخلافات بين "الشبيحة" على تقاسم أموال السرقا والتي تتطوّر في بعض الأحيان إلى اشتباكات.

لماذا؟

شهدت مناطق عدة في سوريا سابقاً

المنازل والحديد المعلق على جانب الدرج وأبواب المباني وخزانات المياه والوقود.

قديم وجديد

ذكرت مصادر محلية أنه تم افتتاح سوق جديد للتعفيش في منطقة "ضاحية الأسد" المواجهة تماماً لمدينة حرسنا على الطريق الدولي "حلب - دمشق"، وهذا السوق مخصّص لبيع الأثاث المسروق من الغوطة الشرقية.

وأشار "تلفزيون الخبر" الموالي للنظام، إلى أن السوق الجديد يمتد من دوار الضاحية حتى مفرق "نقلبات القدموس" في ضاحية الأسد، وينشط يومياً بعد الساعة الثالثة عصر كل يوم حتى المساء.

وأضاف أن معظم المسروقات الموجودة يتم جلبها من مدينة حرسنا، مشيراً إلى أن

وخروج الشرطة العسكرية الروسية بنحو ساعات دخلت قوات النظام ومعها الدفاع الوطني وميليشيات أخرى. جميعهم سوريون. وقاموا بجولة داخل المدينة".

وأضاف أنهم بمجزّد أن رأوا الفرصة سانحة لهم، قاموا بإحضار عدد كبير من الشاحنات والبيات نقل البضائع، وقاموا باقتحام المنازل وسرقة كل ما يمكن سرقة منها.

وأوضح أن ضباطاً في النظام كانوا يأمرّون الجنود بسرقة كل ما يمكن سرقة وعدم ترك أي شيء قابل للسرقة، لافتاً إلى أن أحد الضباط أمر بنزع بلاط المنازل في مدينة عين ترما.

وأشار الصحافي، إلى أن معظم المنازل في الغوطة تم سرقتها بشكل شبه كامل بما في ذلك محتويات المطابخ وأبواب



التعليق: ما جرى في الغوطة من تعفيش سبق وشهدته مناطق أخرى لكن ليس بنفس الوتيرة (صدى الشام – أرشيف)

في أحياء حلب الشرقية..

أبنية آيلة للسقوط تهدد حياة المئات من ساكنيها



من الصعب جداً ترميم الأبنية المتصدعة في أحياء حلب الشرقية نتيجة وجود شروخ كبيرة فيها (صدى الشام – أرشيف)

يترك خصوصية حلب وعوائد العمل فيها في هذا الوقت كونها الأرض الخصبة التي تعود اليوم لتأخذ مكانتها الطبيعية، وهذه التسهيلات ستضمن مصلحة المدينة وأبنائها قبل كل شيء" على حدّ قوله. وبحسب مصادر إعلامية، فإن هناك تنافساً روسياً- إيرانياً على إعادة إعمار حلب، لكن ما يؤجّل ظهوره إلى العطن هو رهن الدول الماتحة عملية إعادة الإعمار بتحقيق الحل السياسي.

وفي أواخر العام ٢٠١٦، انسحبت المعارضة من كامل أحياء حلب الشرقية، لتنتهي بذلك تواجدها المسلح في المدينة الذي بدأتها في منتصف العام ٢٠١٢.

الأبنية، مشيراً إلى أن ذلك يتطلب قدرات كبيرة لا توفرها إلا الشركات التي من المحتمل أن تقوم بإعادة إعمار المدينة. وكان وزير السياحة لدى حكومة النظام بشر البازجي أكد في تصريح سابق لوسائل إعلام روسية أن النظام يدرس إمكانية إدخال تسهيلات للمستثمرين من أجل المساعدة في إعادة إعمار مدينة حلب وخصوصاً المدينة القديمة التي أصابها خراب كبير.

وقال البازجي في تصريحات لوكالة "سبوتنيك" أن النظام يدرس بشكل دقيق التسهيلات الواجب تقديمها لتحقيق الفائدة المتبادلة بين الدولة وبين المستثمر الذي

الشرقية، وذلك بسبب تصنيف غالبية هذه الأحياء على أنها "عشوائية"، لافتاً إلى أن "جزء كبير منها تم تشييده بشكل اعتباطي وبدون تصميم هندسي محكم".

حلول

ورأى المهندس أنّ الحل يجب أن يكون بمنع السكن في هذه الأبنية وخصوصا المتضررة منها، إلى حين تشكيل لجان هندسية خاصة لدراسة وضع هذه الأبنية بشكل دقيق، وأضاف أن اللجان هي من تقرر إن كان البناء قابلاً للترميم من عدمه. وأنهى العبدالله حديثه لـ"صدى الشام" مستبعداً أن يقوم الأهالي بإعادة ترميم

الأحياء الشرقية يجازفون بحياتهم بسكنهم في هذه الأبنية، مبيناً في الوقت ذاته أنه "لا بد من إصلاح الأبنية، وذلك بسبب ارتفاع أسعار الإيجارات في أحياء حلب الغربية، وعدم توفر أمكنة بقصودونها للسكن".

وعن إمكانية ترميم هذه الأبنية، قال العبدالله "لا يمكن الحديث عن أعمال صيانة وسط هذه الشروخ الخرسانية الكبيرة التي سببتها الصواريخ الارتجاجية، ثم من الذي سيقوم بمثل هذه المشاريع من الأبنية، الأمر الذي يجعل منها عرضة لانهيار في أي لحظة، وخصوصاً مع تعرضها للوزن الزائد.

وبحسب المهندس المعماري، فإن سكان

العامّة" كي يتم اتخاذ الإجراءات القانونية وفق القوانين والأنظمة النافذة.

كما طالب بإبلاغ المدير العام للشركة العامة للصرف الصحي، والمدير العام للمؤسسة العامة لمياه الشرب في حال وجود أي تسرب للمياه في أبنية أو تسرب مياه من مجرور الصرف الصحي، حتى يتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة من قبلهم. وطبقاً للصفحة الموالية للنظام، فإن أحد أهم أسباب انهيار الأبنية هو تجمع المياه في الأبنية نتيجة تعطل شبكات مياه الشرب والصرف الصحي، إضافة إلى التصدعات في هيكلها والناجمة عن تعرضها للاستهداف في وقت سابق.

تحذير

وفي تعليقه على ذلك، اعتبر المهندس المعماري عبد الرزاق العبدالله أن "نسبة كبيرة من أبنية الأحياء الشرقية لم تعد صالحة للسكن، بسبب الحرب والدمار الذي نجم عنها". وحذّر المهندس في تصريح لـ"صدى الشام"، الأهالي من السكن في هذه الأبنية، حتى لو كانت تبدو متماسكة ظاهرياً.

تحمل غالبية الأبنية في أحياء حلب الشرقية عيوباً في تصميمها بالأساس، وعقب تعرضها للقصف المكثف من قبل قوات النظام تصدّع قسم كبير منها، وباتت عرضة للانهيار في أي لحظة.

وقال العبدالله، إن القصف الذي تعرضت له أحياء حلب الشرقية وتحديدًا بالصواريخ الارتجاجية أدى إلى تصدّع نسبة كبيرة من الأبنية، الأمر الذي يجعل منها عرضة لانهيار في أي لحظة، وخصوصاً مع تعرضها للوزن الزائد.

وبحسب المهندس المعماري، فإن سكان

صدى الشام - مصطفى محمد

أثار انهيار عدد من الأبنية في أحياء حلب الشرقية حالة من الذعر في الأوساط المحلية، إذ سجّلت الأيام القليلة الماضية انهيار أكثر من مبنى وكان آخرها في "حي الصالحين"، حيث شهد الحي المذكور في الأسبوع الماضي، انهياراً لمبنى غير مأهول مؤلف من خمسة طوابق. وقبل هذه الحادثة بأسبوعين، شهد حي "كرم الجبل" حادثة مماثلة أودت بحياة ثلاثة أشخاص وأنت لجرح العشرات. وأفادت مصادر أهلية في مدينة حلب بوجود عشرات الأبنية الآيلة للسقوط في أحياء المدينة الشرقية. وكانت هذه الأحياء قد تعرضت لقصف شديد من قبل النظام وروسيا يشنّ أنواع الأسلحة قبيل انسحاب المعارضة منها في أواخر العام ٢٠١٦.

استنثار

وبحسب المصادر ذاتها، فإن مطالب سكان هذه الأحياء بضرورة الكشف على الأبنية الآيلة للسقوط لم تلقِ أذاناً صاغية لدى مؤسسات النظام المعنية.

وفي هذا الصدد، تهكمت صفحة "سنّاك سوري" من أداء مؤسسات النظام إزاء الخطر المحدق الذي يهدد حياة الأهالي، وأشارت بسخرية إلى طلب رئيس مجلس مدينة حلب، محمد أيمن حلاق من مختابر الأحياء الإبلاغ عن الأبنية الآيلة للسقوط

ما نقله إعلام النظام عن الجهات المعنية يشير إلى التراخي في التعاطي مع واقع الأبنية في أحياء حلب الشرقية، وعدم اتخاذ إجراءات سريعة لتلافي كارثة محتملة.

وفي الكتاب الرسمي الصادر عن بلدية حلب طالب "حلاق" المختابر بالإعلام عن حالات عودة المواطنين إلى الأبنية التي تم إخلاؤهم منها من قبل لجنة "السلامة

بعد فتح طريق عفرين

"وتد" تضع آليات جديدة للسيطرة على سوق المحروقات بإدلب

السائقون مبلغ عشرة دولارات أمريكية كضريبة على الريميل الواحد لـ "قسد"، ومبالغ أخرى مختلفة للفصائل المتبقية كلّ بحسب مناطق سيطرته.

قد لا يستمرّ انخفاض أسعار المحروقات طويلاً بعد عودة الطريق التجاري بين ريف حلب الشمالي وإدلب للعمل، إذ أن الضرائب التي بدأت تفرضها الفصائل العسكرية كفيلة برفع الأسعار مجدداً.

ويتوقع السائق - في حال استمرار هذا الأمر- العودة لرفع الأسعار لنصل إلى حدود مشابهة لما يتم استيراده من معبر باب الهوى.

استغلال السلطة

وجهة آخر للاستغلال النفوذ تحدث عنه ناشطون في المنطقة بعد هبوط أسعار الوقود وانتهاء احتكاره من قبل "وتد" ومثّل بإجبار بعض أصحاب الفعاليات الاقتصادية المرخصة على شراء الوقود من المحطات المعتمدة من قبل "وتد" لتعويض خسائرها عقب فتح طريق عفرين.

وفي هذا السياق ذكر الناشط الإعلامي في إدلب، علي حجازي أنّ العديد من أصحاب المولدات الذين يقومون ببيع الكهرباء للبيوت شكوا مؤخراً من إلزام عناصر "الهيئة" لهم بشراء الديزل من محطات الوقود التابعة لها من خلال منحهم رخصاً شهرية لاستيراد الوقود من محطات "وتد"، مضيفاً أنّ بعض من رفضوا ذلك تمّ تهديدهم بإيقاف ترخيصهم.

ولم يستبعد الناشط أن يصل هذا الأمر مستقبلاً إلى مجالات أخرى كالأفران والمعامل التي تعمل في ظل سلطة "هيئة تحرير الشام".

وأكد حجازي لـ "صدى الشام" أنّ معظم الفصائل العسكرية في المنطقة باتت تبحث عن مصادر دخل جديدة تؤمن لها البقاء والاستمرارية، ولكن ذلك يحصل "على حساب جيوب الفقراء والمندمين".

التجار تراخيص للقيام بعمليات توزيع الوقود مقابل مبلغ تأميني هو ٥٠ ألف لكل برميل يحصلون عليه. وتابع التاجر أنّ "شركة وتد أجرت مؤخراً حسومات كبيرة لأصحاب الكازيات المتعاونين معها بقيمة ٧,٥ بالمنة على كل صهريج بعد إعادة فتح طريق عفرين".

مبالغ جديدة!

قبل أيام قليلة عاد الطريق التجاري بين ريف حلب الشمالي وإدلب للعمل مجدداً، ودخلت مئات الصهاريج المحملة بالوقود عبر مدينة عفرين.

وبحسب ناشطين في إدلب فقد انخفضت أسعار المازوت والبنزين من ٨٢٥٠٠ إلى ٧٢٥٠٠ ليرة. كما فتحت "وتد" المجال مؤخراً أمام جميع محطات الوقود في المنطقة سواء المرخصة منها لديها أو غير المرخصة للحصول على منتجاتها.

هذا الضخّ الجديد للوقود ورغم أنه حسن الأسعار وأنهى الاحتكار المفروض من قبل "وتد" على الأسواق إلا أنه بات يهدّد أيضاً بالعودة لاستغلال المادة، ورفع سعرها مجدداً مع بدء فصائل عسكرية بفرض ضرائب جديدة على صهاريج الوقود القادمة من المناطق الشرقية. وبحسب مؤيد نتوع، وهو أحد سائقي الصهاريج العاملين على نقل الوقود من المناطق الشرقية، فإنّ فصائل عسكرية عديدة ومنها "هيئة تحرير الشام" و"حركة نور الدين الزنكي" وفصيل "أحرار الشام" و"قسد" وبعض الفصائل المشاركة بعملية "غضن الزيتون" بدأت بفرض ضرائب جديدة على الوقود المحمّل إلى إدلب.

وتختلف قيمة هذه الضرائب بحسب نتوع بين فصيل وآخر، إذ تفرض "الهيئة" مبلغ ٣٥ دولار على كامل الصهريج للسماح بمروره من مناطق سيطرتها، بينما يدفع

وحول أسباب ذلك رأى المسؤول في تصريح لـ "صدى الشام" أنّ لهذا الاحتكار "طابعاً سياسياً من خلال استغلال المجالس المحلية غير الخاضعة لحكومة الإنقاذ عبر قضية الغاز والمازوت وفرض شروط عليها". وأشار المسؤول إلى أنّ "وتد استغلت معارك عفرين وإغلاق طريق المحروقات أمام الصهاريج للتحكّم بالأسعار وعمليات التوزيع، كما ساعدها تعليق نظام الأسد للنشاط التجاري في معبر مورك بحجة وجود عناصر من هيئة تحرير الشام فيه".

لكن وبالمقابل نفى أحمد السيد، وهو تاجر المحروقات في مدينة بنش، وجود عمليات احتكار من قبل "وتد" مفضلاً تسميتها الأولويات، وأضاف أنّ ما جرى هو "إعطاء الشركة الأولوية لمحطات الوقود المحسوبة على عناصر الهيئة ومستودعاتها".

وأوضح السيد أنه تمّ مؤخراً منح بعض

عراقيل كبيرة وضعتها "الإنقاذ" لتزويد المجالس بالمادة.

وردت شكاوى بأن شركة "وتد" تحتكر الوقود لإرغام الجميع على التعامل معها، وأنها استغلت معارك عفرين وإغلاق طريق المحروقات أمام الصهاريج للتحكّم بالأسعار وعمليات التوزيع.



شاحنة محملة بالوقود تدخل إلى الشمال السوري عبر معبر باب الهوى (صدى الشام – أرشيف)

"رابطة نساء سوريات" .. هل تستطيع مواجهة التحديات وكسر حاجز الخوف؟



تتم توعية اللاجئين السوريين بحقوقهن في حال تعرضهن لأي أذى أو ضرر (صدي الشام – أرشيف)

في محاولة لشدّ أزر كلّ منهنّ الأخرى، بعد أن جمعهنّ الحذلان والضعف وتعدّدت مأسبهنّ من جزاء الظروف التي تعيشها سوريا، نشّنت مجموعة من السوريات في مصر مبادرة لمواجهة التحديات التي يتعرّضن لها، من تحرّش واعتداء وسرقة. ففي حيّ المعادي بجنوب القاهرة، تجتمع "رابطة نساء سوريات" التي تتبنّى حملة "مجتمع واع وأكثر حماية وأماناً" لتدرب الفتيات والسيدات السوريات على مهارات مختلفة لتقويتهنّ نفسياً وجسدياً من خلال تنظيم دورات تدريبية بدأت منذ تشرين الثاني العام الماضي، تعلمهنّ سبل الدفاع عن النفس لدرء الاعتداءات وحماية أنفسهن. وكانت "القوّة النفسية والاقتصادية" هي الهدف الأساسي الذي تسعى إليه المبادرة إليه، حسب قول رئيسة المبادرة لطيفة دغمان، التي أكّدت أنّ تعليم الأجنات فنون الدفاع عن النفس ضرورة ملحة، بعد تعرضهنّ للتحرّش اللفظي والجسدي والسرقة باستمرار، ولا بدّ أن تكون اللأجنة قويّة لحماية نفسها ممّا تتعرّض له من مخاطر يومية، وحتى تستطيع التأقلم أيضاً مع مجتمع مختلف عن المجتمع والبيئة اللذين نشأت فيهما.

وقالت لطيفة دغمان في اتصال هاتفي مع موقع "المونيتور": إن فكرة المبادرة تبلورت ونحن كرابطة نساء سوريات ما زلنا في سوريا، قبل انتقالنا مصر في عام ٢٠١٣، لأنّ المرأة السورية بطبيعتها ضعيفة جداً، وغير مُمكّنة اقتصادياً وليس لديها دخلها الخاص، فمهما تعرّضت للإهانة أو الظلم أو التعذي تظنّ ساكتة. كلّ ذلك نتيجة قلّة وعيها وثقافتها، فهي لا تعرف حقوقها القانونيّة أو الاجتماعية، لكنّ المبادرة لم تكتمل إلّا في مصر، إذ وجدنا بعد ٤ سنوات أنّ معاناة المرأة السورية في مصر أكبر ممّا كانت في سوريا، نظراً لاختلاف المجتمع ونظرة البعض إليها بأنّها مجرد لاجئة فيمكن أن تكون سهلة الاستغلال أو إيداعها دون أن تُردّ إليها أيّ حقوق أو يدافع عنها أحد".

ولم تكن الدورات التدريبية القتاليّة وحدها التي تتعلّمها السوريات للدفاع عن أنفسهن، فمن بين التدريبات الأساسية خلال المبادرة هناك دورات حقوقيّة لتوعيتهنّ على القانون المصري ومعرفه حقوقهنّ في حال تعرضهنّ لأيّ أذى أو ضرر، واتّخاذ الإجراءات اللازمة ضدّ كلّ من يتعرّض إليهن، ودورات أخرى عن الثقة بالنفس والصحة النفسية من أجل تسهيل اندماجهنّ في المجتمع المصري، نظراً للفروق المختلفة في الطباع وأسلوب التعامل في الحياة في الطباع وأسلوب التعامل والأعراف والقوانين، كما قالت دغمان.

ويبلغ عدد السوريات المسجّلات في المفوضيّة الساميّة للأمم المتّحدة لشؤون اللاجئين، طبقاً للتحديث الأخير للبيانات، الذي أصدرته في ٣١ كانون الثاني من العام الحالي ٤٨٠٤ في المئة من إجمالي ١٢٧،٤١٤ لاجئاً سورياً مسجّلاً فيها.

واللافت حتى اليوم هو الإقبال الكثيف على المبادرة من سوريات مقيمات في مختلف محافظات مصر، الأمر الذي لم تتوقّعه القوائم على المبادرة.

دغمان: شهدت الدورات أعداداً كثيفة من السوريات لم تكن نتوّعها. وبالفعل، أمّدتهنّ بقوّة وحماسة ومكنتهنّ من تغيير حياتهنّ إلى الأفضل.

لقد بدأت الفكرة تؤتي ثمارها، لا سيّما أنّ إحدى السيدات المشاركات في المبادرة ودوراتها تعرّضت لحادث سرقة في مجمع التحرير فدافعت عن نفسها وضربت السارق سابق الدراجة النارية، كما تعرّضت أخرى للتحرّش فقامت بضرب المتحرّش وإبلاغ نقطة الشرطة".

وأضافت دغمان: "إنّ المبادرة لم تقتصر فقط على السوريات، بل فوجئنا بتقدّم جنسيّات أخرى. وأخيراً، كانت المفاجأة الحقيقيّة بانضمام سيدات مصريّات للمشاركة في تدريبات القوى". وفي مصر، يعتبر "المجلس القومي للمرأة" الهيئة الرسميّة الرئيسية التي تختصّ بشؤون المرأة، وفقاً لبنود حثّها قرار رئيس

الجمهوريّة رقم ٩٠ لسنة ٢٠٠٠، والتي لم تشمل رعاية المرأة غير المصريّة التي تعيش على الأراضي المصريّة.

ومن بين المستفيدات من المبادرة تحدّثت زهرة عابد (٢٥ عاماً) عن كيفية تعلّمها للفنون القتاليّة خلال الأشهر الستة الأخيرة، وانضمامها بحضور دورات تدريبية للدفاع عن النفس. وقالت زهرة: "إنّ

الدورات النفسيّة والقتاليّة انعكست بشكل إيجابيّ كبير على حياتي وعلى طريقة تعاملتي في الحياة. بعد وصولي إلى مصر في عام ٢٠١٣، بدأت أبحث عن وظيفة تناسيني. وبالفعل، عملت أنا واختي في توزيع الطعام السوري بالقاهرة، لكنّ الأمر كان مرهقاً، فعملت عقبها مقابل مبلغ زهيد في حضّاة، حيث كان صاحبها يتاجر بضيّتي للحصول على مال من أولياء الأمور فتركت العمل، وكان الحلّ الوحيد هو الزواج. وبعد محاولات عدّة إقناعي، قبلت بالزواج من رجل مصري وتغاضيت عن كلّ حقوقي. وبعد زواجنا، اختلفت طريقة معاملته لي وتحولّت إلى ضرب وإهانة، فرفضت المعاملة بهذا الشكل واعترضت".

وأضافت: "تلك المواقف التي كنت أخافها في السابق أصبحت تزيدني قوّة. ومن خلال تلك الدورات، أصبحت لديّ القوّة اللازمة وسرعة البديهة التي ضمنت لي الدفاع عن نفسي وحسن التصرّف إذا ما تعرّضت لمواقف كهذه، ولم أعد أخاف من الخروج والاحتكاك بالناس".

أمّا أليسا حاكمي (٢٨ عاماً) التي لحقت أخوها إلى مصر مع إختوها، فلم تتردّد لحظة في اللجوء إلى مصر، بعد أن وطأت قدمها محافظة القاهرة، منذ عام ٢٠١٢، بدأت معاناة أخرى، وقالت: "رغم ملاقة المصريين لنا بالترحاب، إلّا أنّ المعاناة كانت موجودة منذ الأيام الأولى بدءً من نظرة شباب أليسا كلاجئات، فيظنّون أنّه من الممكن أن نبيع أنفسنا، أو كوننا نحتاج إلى مال أو وظيفة فننتازل في التعاملات، ويصل الأمر أحياناً إلى التحرش اللفظي والجسدي الذي تعرّضت له شخصياً أكثر من مرّة".

وأضافت: "هذا كلّهُ بخلاف عروض الزواج المستمرة من دون شبكة أو مهر أو تكاليف زواج، ظلّنا منهم باتّنا سنوافق لأنّنا بلا ماوى أو عمل. وكان الموقف الأغرب الذي تعرّضت له عندما تحرّش بي رجل مسنّ، ثمّ عرض عليّ عقيها الزواج، ولكن رغم كلّ ذلك أنا أعلم أنّ المصريّات أيضاً يتعرّضن لمواقف كذلك، لكنّ هذه الأمور تؤثر بنا بشدّة، نظراً لجرحنا الغائر بعد ترك وطننا، والغربة في بلد تختلف ثقافته وطرق العيش فيه".

منظمة العفو الدوليّة: النساء مستهدفات على موقع تويتر "السام" صدي الشام

وغالبية هذه النساء هن ناشطات ونابات في البرلمان وصحفيات ومؤنّات وعاملات في المجال الفني. وفي أيلول الماضي، استعانت المنظمة الإنسانية بحلل للبيانات لحساب معدل التقييدات المسيّئة. فجاءت النتيجة كالآتي: "من بين ٩٠٠ ألف تغريدة نشرت في الفترة بين كانون الثاني وتموز ٢٠١٧، فإن ٢٥٦٠٠ منها تظهر عفاً قوياً أو تتضمن تحرّشاً وملاحقة". كما نشرت منظمة العفو الدوليّة استمارة على موقعها، تطلب من النساء تعبئتها والإجابة على الأسئلة الموجودة فيها. هذه الاستمارة تهدف لفهم تجربة النساء اللواتي لا يتبعهن عدداً كبيراً من الناس على هذا الموقع للتواصل الاجتماعي. فكانت النتيجة أنّ ٦٢٪ منهن أكّدن أنهن تعرّضن للملاحقة والتحرش.

واستطرد التقرير محذراً من أن هذا العنف على الانترنت من الممكن أن يترجم بتهديدات بالعنف الجسدي والجنسي في الواقع. ولهذا العنف تأثير سلبي على نفسيّة المرأة. أي أن النساء اللواتي تعرّضن لهذا العنف يعانين من حالة عصبيّة مرضيّة وقلق وشعور بالضعف. من جهته، بدأ الموقع تويتر يظهر جهوداً لتخاشي هذه الإساءات عبر تشديد سياسته على المحتوى لدرجة حصل معها على تهنية المفوضيّة الأوروبية في حزيران الماضي. ودعا دورسي المستخدمين للتفكير بإداة دائمة لضمان التبادل السليم فيما بينهم على تويتر.



غير المصحوبين بذويهم. بيد أن أحد المتطوعين أقاد بأنّ الوضع الأمني ليس على ما يرام فيما يخصّ حراسة الجناح والإشراف على القصر. وفي الأسبوع الماضي وضعت الشرطة حراسة على باب الجناح، الذي يضم ٣٦ قاصراً.

كما سلط التقرير الضوء على خلفيات العنف بين المهاجرين، واعتبر أنّ "من أهم الأسباب إخبار منات المهاجرين المنحدرين من خلفيات ثقافيّة ومجتمعيّة مختلفة ومن أعمال متفوّتة على العيش مع بعضهم البعض في ظروف غير إنسانيّة، كما يشعر أولئك المهاجرين أنهم يعيشون تحت وطأة الخوف من مستقبل مجهول وترحيل محتمل مما ينتج عنه حالة من الغضب واليأس والعداوة".

ووصلت درجة السوء إلى حدّ أن بعض النساء والأطفال يضطرون إلى التبول في زجاجات في خيمهم، بسبب خوفهم من الخروج إلى الحمامات الممتّعة. حسب ما قال المتطوع أنوك لـ"مهاجر نيوز".

وتوصّل تقرير جامعة هارفرد إلى نتيجة مفادها أن الإمكانات المادية والمؤسّساتية "محدودة" إلى حد بعيد في اليونان، وأكد المتطوعون في جزيرة ساموس ما توصل له التقرير. وأضافوا بأنّه "لا يوجد طبيب لساكني المخيم البالغ عددهم ١٦٠٠ شخص".

ويشير أنوك إلى أنّ حوالي ٢٠ قاصراً عربياً تمّ نقلهم من المخيم في ساموس إلى البر اليوناني الرئيسي، إلّا أنهم هربوا وفقد أثرهم.

وتحدّث التقرير عن حال الأطفال الذين لا نقود في حوزتهم لمتابعة رحلة لجونهم إلى غرب أوروبا مما يضطرهم لبيع أجسادهم "ففي حدائق أئينا يبيع الأطفال أجسادهم للكبار لقاء ١٥ يورو".

هذه النقطة علّق عليها المتطوع أنوك بالقول: "يصل الأطفال إلى اليونان وهم يعانون من اضطرابات ما بعد الصدمة. وبعد وصولهم يقع بعضهم في براثن شبكات الدعارة".

مخيمات اللاجئين بشكل عشوائي في مصسكرات سابقة للجيش ومصانع مغلّقة وأماكن مهجورة".

ولخصّ التقرير ظروف العيش هذه، مشيراً إلى أنّها أدت إلى زيادة المخاطر المحدقة بالأطفال. وساق التقرير مثالاً عن مخيم اللاجئين في جزيرة ساموس، الذي كان مخطّط لهُ أن يستوعب ٧٠٠ شخص، غير أنّ ١٦٠٠ يعيشون فيه اليوم.

وقد خصّص أحد الأجنحة للقاصرين



"درعا من أجل شقيقي"

فيلم تركي يتحدث عن الثورة السوريّة



ملصق ترويجي للفيلم التركي «درعا من أجل شقيقي» (إنترنت)

صدي الشام - رصد

بدأ في تركيا عرض الإعلان الترويجي لفيلم "درعا من أجل شقيقي" الذي يتناول الثورة السورية، والمقرر عرضه في الثالث عشر من نيسان الجاري في دور السينما التركية.

والفيلم من تأليف الكاتب "خالص جاهد كورتولو" وإخراج "مراد أونبول"، وهو يمتد على ساعتين، وقد تمّ تصويره بدعم من وزارة الثقافة والسياحة التركية، بمدينة جرابلس في محافظة حلب شمالي سوريا، وفي ولاية غازي عنتاب جنوبي تركيا. يستند الفيلم إلى قصص حقيقية، ويتناول أسباب الانتفاضة الشعبية في سوريا. ويبدأ بقصة اعتقال أطفال درعا، بسبب كتابتهم على الجدران عبارات منددة بنظام الأسد، متأثرين بالثورات الشعبية التي حدثت في تونس ومصر.

كما يتحدث الفيلم عن رفض "عاطف نجيب" ابن خالة بشار الأسد - الذي كان يرأس فرع المخابرات بالمحافظة - إطلاق سراح هؤلاء الأطفال وتسليمهم لأسرهم وإهانتهم لرؤساء العشائر الذين طالبوا بهم. ويحكى الفيلم قصة شاب يدعى علي، كان قد فرّ من بطش النظام إلى الخارج، وعاد إلى بلاده للدفاع عن شقيقه عمر وأمه، وبسبب فتاة يحبها، إلا أنه وبعد فترة قصيرة من عودته يرى شقيقه الصغير عمر وقد أصبح شاباً ناقماً على ممارسات النظام، كما كان حاله أثناء شبابه.

فراس إبراهيم: أي عمل يتناول "الحرب" في سوريا بأُس



صدي الشام - رصد

يعود الفنان فراس إبراهيم إلى الدراما السورية عبر مسلسل جديد يجري العمل عليه حالياً عنوانه "أنحة الروح" وهو من تأليف الكاتب أيهم عرسان، وإخراج سهير سرميني. ويؤدي إبراهيم في المسلسل شخصية فنان تشكيلي يحب العيش بحرية ودون أي قيود لكنه يعاني علاقة زوجية معقدة تدفعه للقيام بخطوات غير محسوبة وخارجة عن السياق الطبيعي. وحول أسباب غيابه وابتعاده عن الفن، قال إبراهيم في تصريح صحفي إن معظم الأسباب كانت "عامة تتعلق بوضع البلاد وما نعيشه خلال السنوات الأخيرة" في سوريا، وأضاف أنه أحسن بعدم القدرة على العطاء، إلى جانب عدم رغبته بالمشاركة في أعمال تتناول "الأزمة" والتي كانت الأكثر انتشاراً خلال تلك الفترة، معتبراً أي "عمل يتناول الحرب والأزمة هو عمل بانس، فالواقع يتجاوز كل ما نلّمه" على حد تعبيره.

في المقابل، لم يحدد إبراهيم المشاركة بعمل بعيد عما تعينه سوريا "فحينها سنتحدث عن واقع غير موجود"، لذلك فضل الابتعاد عن العمل لفترة. وبين أن الفن بالنسبة له مزاج يشتغله يشغف، ولا يعتبره مجرد "بزنس" يعيش من خلاله، واداناً يبحث عن الرسالة والغاية والفكرة من العمل بالدرجة الأولى فإذا أحبها وأمن بها سار بها إلى النهاية.

ومؤخراً وجد فراس إبراهيم بأنه آن الأوان كي يعتبر عما بداخله بطريقة أخرى غير الصمت، وشعر أن هذا الوجد عليه أن يتحول لشئ إيجابي، كما يقول، الأمر الذي تزامن مع دعوة سهير له للمشاركة بمسلسلها الجديد فأبدى موافقته. وعما إذا خف حضوره خلال فترة غيابه، أكد بأن "موضوع النجومية لا يعنيه أبداً، وإنما ما يهيم هو فراس إبراهيم الإنسان" الذي سعى للحفاظ على وجوده، وليس النجم "لأنه إذا سقط فراس إبراهيم الإنسان.. النجم لا يسوى شيئاً" حسب وصفه. وكشف الفنان السوري الذي يقيم في القاهرة، سبب ابتعاده عن دمشق، بالقول "منذ طفولتي ونظراً لأن والدتي مصرية أعيش بين القاهرة ودمشق وليس بسبب الأزمة الحالية.. كما أن لي شركتي في القاهرة التي أمارس نشاطي من خلالها كما هي في دمشق أيضاً".

كما تحدث عن مشاركة الفنانين اللبنانيين بالدراما السورية مبدياً قبولاً كبيراً حيال هذه الفكرة "فنحن لا نستطيع أن نغلق حدود"، مشيراً إلى مشاركة الفنانين السوريين في الدراما المصرية وغيرها "ولا نستطيع أن نحلل لنا ونحرم لغيتنا" كما يقول.

صدي الشام - رصد

أعلنت المطربة المصرية أنغام، أنها سترفع دعوى قضائية ضد رئيس مجلس إدارة مجلة "الجرس اللبنانية" ورئيس تحريرها ومحزرة زجت باسمها في خبر بعنوان "اعتراف المطربة أصالة لأنغام بإقلاعها عن المخدرات".

وكان الخبر نسب إلى أنغام قولها إن صديقتها أصالة نصري "سبق وأخبرتها أنها أفلكت عن تناول المخدرات"، وذلك على خلفية اتهام نصري العام الماضي، بحيازتها لمخدر الكوكايين، أثناء تواجدها بمطار العاصمة اللبنانية بيروت.

وقد أثار نشر هذا الخبر هفيظة المطربة أنغام، ودفعها للرد عبر حسابها الشخصي على "إنستغرام" قائلة إن أصالة لم تخبرها بأي شيء، وإنها ستلجأ لمقاضاة محرز هذا الخبر، الذي حاول الإساءة للعلاقة القويّة التي تربطها بالمطربة السورية، وذلك في حال عدم تكذيب الموقع للخبر.

ويعد نشر تدويّة أنغام ردت أصالة عليها قائلة: "غالبتي أنغام، لست بحاجة إلى أخبار كاذبة كي أكتشف صفاء سيرتك وعمق محبتك لي، ولا أظن أحداً يصدق مثل هذه الترهات، التي يطلقها كتبة ريشتهم سكين، وحين هم حقد يخرج من صدور لا تعرف معنى الصداقة التي تربطنا، ربما لأنهم لم يختبروا هذا الشعور النبيل، ولأن يفهموه". وأضافت نصري في منشورها أن تصرف أنغام أقوى من الدعوى القضائية، وأكثر تأثيراً فيها وبالناس

صدي الشام - رصد

قبل سنوات كانت المسلسلات التاريخية تشكل إحدى عوامل تميز الدراما السورية التي حققت عبر هذه الأعمال نجاحات كبيرة. لكنّ عصرَ التميّز هذا فقد بريقه مع تراجع الدراما السورية بشكل عام. واليوم يعود الرهان على هذا النوع من الأعمال وذلك من خلال مسلسلين يجسد الأول سيرة "هارون الرشيد"، ويؤدي دوره الممثل قصي خولي، والآخر

من مقالات الزيف والحقد، مشيرة إلى ضرورة التنبه

إلى "صفحات الصحافة الصفراء".

وبعد هذه البلبلة أعلنت المجلة التي نشرت الخبر أنه

مجرد "كذبة نيسان"، استخدموا فيه خيالهم وبعض

القصص غير الصحيحة، وبرزوا فعلتهم بأنهم هذه المرة فُصّب ابتدوا عن الجدية والمعلومات الدقيقة

المعتادة "هرباً من تغطية الجرائم والدمار التي

تسيطر على العالم العربي".

هل تُعيد الأعمال التاريخية الدراما السوريّة إلى الواجهة؟

لذلك لا يمكن التفكير بصعوبة تسويقها، مشيراً إلى أن كل عمل درامي جيد بغض النظر عن نوعه سيكون داعماً للدراما السورية، لأن الدعم يرتبط بالسوية الفنية المحترمة التي سيقدّم بها. وحول اعتبار تلك الدراما أعمالاً جماهيرية يرى منصور أن لكل نوع من أنواع الدراما جمهوره ومتابعوه، في حين أن السؤال الأبرز والأكثر إلحاحاً هو حول آلية تضمين أعمال تاريخيّة ضمن الدراما في الوقت الراهن.

واعتبر أن ذلك السؤال يتجاذبه أكثر من عامل وأكثر من جواب، وإن كان يصح تقديم هذا النوع من الدراما حالياً، مؤكداً أن عرض أي نوع درامي يرتبط بسيكولوجية المشاهد وشروط العرض، خاصة وأن العمل التاريخي يعتبر تغليلاً نسبياً لأنه يحتاج إلى تركيز أكبر.

وسيقدم مسلسل "هارون الرشيد" سيرة هذا الخليفة العباسي عبر مرحلتين تمتدان ما بين قبل وصوله إلى السلطة وما بعدها من فترة توليه الحكم إلى وفاته عبر ثلاثين حلقة تلفزيونية. ويشارك في بطولته نخبة من نجوم الدراما العربية منهم عابد فهد، كندا حنا، أسيل عمران، عيد المحسن النمر، حبيب غلوم، سمر سامي، كاريس بشار، ديمة بياعة، ديمة الجندى، سحر فوزي، نضال نجم، ديمّا الحايك، ياسر المصري، هشام كفارنة، نادرة عمران، إسماعيل مداح وغيرهم.

أما المسلسل الثاني فسيتناول سيرة حياة المهلب بن أبي صفرة الأزدي، وهو من ولادة الأمويين، وقد عثّه الحجاج والبا على خراسان.

ويركّز العمل على القيم الداعية لنبد العنف والتطرف الديني ويوجه دعوة لنشر التسامح بين الناس. ويضمّ العمل في قائمة أبطاله من الفنانين: معصم النهار، ديمة قندلفت، فادي صبيح، خالد القيش، جلال شموط، روبين عيسى، ياسل حيدر، كرم شعراي، عبد الرحمن فويدر، يوسف المقيب، والأردني منذر رياحنة، واللبنانية لمى ناصر.

ويحدث في الغوطة

غالبية شاهين

في حضرة الدم المستباح والحية المتخمة بالموت حتى الثمالة، تنهدم هذه الهوة الجوفاء بين زهو فتصبح الكلمتان ترفاً فارغاً من المعنى، يتباهى بإطلاقهما سفهاء لا يملّون لعب دور القضاة العارفين بكل شيء، يختارون بينهما تبعاً للموقع الذي قادتهم إليه ولاءاتهم المريضة أو نرجسيتهم المنتفخة، لينعت بعضهم أهل الغوطة السورية بالمهزومين، بينما يكلّتهم البعض الآخر بتيجان وهمية لا تزيدهم إلا عجزاً.

في الحضور الكثيف للدم والموت والياس والرغبة المشروعة بالحياة، يحدث في غوطة دمشق أن تساق الأشجار إلى المقصلة، جازة خلفها عطشها وابتهالات أعضائها المدنّاة. يحدث أن تُقتلع أجساد أهلها المنهكة، ليس من عطش وجوع حصار طويل، بل من تخمة بالفقر والخذلان المكوّم منذ خمس سنوات، في جنبات أرواح لم تغدّ تؤمن أن للإنسانية روابط أخرى غير المصالح.

يحدث أن تنتهي قصص صمود حقيقي بكل ما يمكن أن تحمله الكلمة من إرادة للحياة وإصرار عليها، من تمسك بالأرض وبشعلة الثورة داخل الصدور، من اعتزاز بالقدره على رفض الاستسلام للموت القادم من كل جهات الله ومقاومته بخلق الحياة من رحمته؛ ذلك الصمود الإنساني الأهم ألف مرة من المعنى الضيق للحفاظ على الجبهات أو الاقتتال على السلطة.

من صمد في الغوطة هم أهلها الطيبون، ومن كُسر في الغوطة هم أهلها الطيبون.

ليست الغوطة الدمشقيّة أول المناطق السوريّة التي دُمّرت عن بكرة أبيها وخُكم على سكانها بالتهجير القسريّ المزمّ، ولن تكون الأخيرة. لكنّ حواف جرحها الموعّل في العنق غطت على كل جراحنا السابقة، وقد لا تستطيع جراحنا القادمة التغطية عليها.

في سوريا الوجد، ما تزال المدن الحزينة ترقص بأثواب حدادها كطيور مذبوحة واحدة بعد الأخرى، وترسم بأقدامها النازفة ملامحها التي ستعرضها كتب التاريخ ذات يوم. تكتب أسماؤها حرقاً على وجه هذا العالم المتبلّد، وتقطع من أرواحنا زوادة لرحيلها الأخير. حصص التعددية، داريا الثائرة على النظام وعلى الرايات السوداء، الرقة المذبوحة حتى الوريد، غفرين السوريّة القلب والهوى. أما الغوطة فقد كانت آخر بانثا لم نزل هنا رغم كل ما لوّث أسوارها من رايات لا تشبهنا.

ربما لم تتبرك أقدام الكثيرين بتراب الغوطة، ربما لم يغسل هواءها الطيب أنفاس بعضنا، لكن عبق تاريخها لا يقيب عن ذاكرة أي سوري حزن، وصيت رجالها الشرفاء لن تمحوه كل محاولات الدكتاتور لطمس الحقائق، وكبرياء أهلها لن يكسره الإنزال المنظم الذي مورس ويمارس عليهم بشكل علني ووقّع. لم تنتصر الغوطة اليوم، لكنها لم تُهزم. وستحمل حزنها المدوّي بحجم كل ما مرّ عليها وعلينا من قهر، وستأخذ استراحة محارب مصاب لتداوي جسدها المُنخن بالجراح وروحها المثقلة بكل هذا الفقد والخيبة، ولتقتل راية الثورة من دم أنفائها وأنفاس أطفالها الأخيرة الملوّنة بالكحلور والباركين وارتعاشاتهم قبل الرحيل. ستعيد الغوطة ترتيب خزانها وتسقط من غربالها آخر الخائنين، ستطلق شكواها للريح .. للكون، وتعلم استغاثاتها عن شائعات العالم الذي خاتنها، ستعيد حياكة صوتها الصالح لتصنع منه الأغنيات، وستصنّي بخشوعها الجميل الهادئ، كي لا تُسرق تكبيراتها مرة أخرى فتجذب بها.

كان قدّر الغوطة أن تحمل عثّا أحلامنا كان قدرها أن تلقى على أكتاف أهلها ثقل الدفاع عثّا جميعاً، وأن نستجير فيها من اليأس. كُنا وأنقبن بقوتها وشموعها لكننا كُنا وما نزال عاجزين عن سندها قبل السقوط أو حتى بعده.

وحدها، أرواح أهلها المهاجرين، تصبح اليوم تحت أنقاض بيوت الغوطة، ولا يسمعهما أحد، فيما تسقط قلوبنا منها نحن السوريين، في جيوب معاطف من صعدوا إلى "الباصات الخضراء"، عليها تلامس أيديهم الطاهرة ويمسحون بها دموعهم عند الوداع.

facebook

صدي افتراضي

حسام محمد

لم ولن أقف عند أي تصريحات عربية محابية للأسد، معادية للسوريين، بل أشفق على الأنظمة التي لم تدرك بعد بانها الهدف التالي في حال انكسرت أمة السوريين، حينها لا سلطة لهم ولا تصريح ولا حتى بواكي!!

Maher Esber

بين جميع المآسي في سوريا تبقى مأساة المعتقلين هي الأقسى، لا يمكن لعقل أن يتحمل أو أن يستوعب أنه في كل لحظة هناك عشرات الآلاف ممن يعذبون ويؤججون حتى الموت، عليك أن تشعر بغصة أهاليهم وعذابهم المضاف على عذاب أبناءهم ، والمأساة الأعظم هي عجزنا عن فعل شيء لهم بعد كل هذه السنوات.

Bassam Yousef

انتو اللي واقفين على طريق الباصات التي تنقل أهلنا من الغوطة لتشمتموا بهم انتو سفلة. هذول أهل الغوطة طول حياتهن مفخرة لسوريا وللسوريين ...وانتو مافي بحياتكن الا العار والذل والعبودية. بس تصيروا سوريين بتفهموا شو يعني أهل الغوطة، بس طالما انتو كلاب لبيت الاسد مارح تفهموا شي الا الذل. تفوووو عليكن واحد واحد.

مظهر المخلاتي

القمة العربية مهمة جداً لنا كعرب وكأمة واحدة والإنتلاف الوطني مهم جداً لنا كسوريين لكن الأشخاص في الإنتلاف كالأشخاص في القمة جميعهم لايفهمون لماذا هم في هذه الأماكن.

وطن FM

هواها حرية WATAN.FM

"إذاعة وطن" أول إذاعة سورية وطنية إخبارية مستقلة تتركز في الموضوعية والمصداقية لتجسد نبض الناس تأسست في دمشق عام 2011

اسمعوا هوانا على

ترددات الإذاعة على موجات الـ FM

90.3 | حلب، إدلب، حماة، أطمه

90.3 | منبج، جرابلس، الراعي، الباب، اعزاز

102.8 | درعا، القنيطرة

TURKEY ISTANBUL

TEL + (90) 212 522 27 99

FAX + (90) 212 519 05 94

MOB + (90) 531 880 00 40

f FM.WATAN WATANFMSY WATANFM WATANFMSY

INFO@WATAN.FM | WWW.WATAN.FM | SKYPE: WATANFM

ترفيه

إعداد: قتيبة سميسم

كلمة السر :

رئيس عربي راحل

إلا نفسك أخسر كل شيء تخشى أن تخسره كي لا تخشى شيئاً بعد، على الإنسان ألا يخاف شيئاً لأن الخوف هو عدو الحياة سلاح الطغاة وبداية الموت لهوية كل إنسان مناضل قوي وحر وعزيز.

الحل السابق:

رؤوف خليف

سودوكو

تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء الـ 9*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

الحل السابق

2	8	6	3	1	7	4	5	9
4	7	5	2	8	9	6	1	3
3	9	1	5	6	4	7	8	2
6	3	2	7	9	8	5	4	1
9	1	8	4	3	5	2	6	7
5	4	7	6	2	1	3	9	8
8	5	3	9	4	2	1	7	6
7	2	9	1	5	6	8	3	4
1	6	4	8	7	3	9	2	5

ف	ا	خ	ي	ل	هـ	و	ي	ة	ا	ل	ا
ش	ا	ع	ل	ى	ا	ل	ا	ن	س	ا	ن
ي	ل	ج	م	ا	م	ا	ا	ا	ك	ل	ل
ئ	خ	ق	ن	ل	ع	ن	ل	ا	ل	ش	هـ
ا	و	و	ا	ا	د	س	ط	ل	ا	ي	ر
ع	ف	ي	ض	ل	و	ا	غ	م	ب	ء	س
ر	ى	ر	ل	ا	د	ن	ا	و	ك	ا	خ
س	ش	ح	ل	ن	هـ	و	ة	ت	ل	ن	ت
خ	خ	و	و	ع	ز	ي	ز	ن	ف	س	ك
ا	ت	ا	ص	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ا	ن
ت	خ	ش	ى	و	ب	د	ا	ي	ة	ك	ي
ر	ش	ي	ئ	ا	ب	ع	د	ح	ا	ل	س

أفقي:

1. لاعب كرة قدم مصري شهير - كبح
2. مدينة في دير الزور - نحتمل
3. ممثل سوري - سقاية
4. راية
5. وجع - تشارك - إله
6. أداة نقي - دعامة - ساد
7. مظلم - حزن
8. لاعب كرة قدم إنكليزي - عبر
9. نستمتع - رقم - نقص (معكوسة)
10. نعاون - ثلثي عبد
11. حاجز - طريق - اشتعل
12. من أبواب مدينة دمشق

عمودي:

1. مغني عراقي سعودي شهير
2. رؤية - بريق - من الحيوانات الضخمة
3. مناضل - تتعقب
4. بلدان - أقتل - شتم
5. صدق - ولد (معكوسة)
6. مدينة فرنسية - فرحي - ماء جارف
7. أرهقهم - نداوي
8. من الحمضيات - اترك
9. قيد - عون
10. سارق - جمد - صغير الحمار - ضمير منفصل
11. من اقسام الرياضيات - مسافة - دمية
12. سقيم - منتظر

أفقي

1. عمرو دياب - ورد
2. لامع - جبرائيل
3. ير - دور - قلد
4. عين - مل
5. دارين حشيتي
6. نشبت - برج
7. أرحام - أرواد
8. أن (معكوسة) - بابا عمرو
9. بدع - لب
10. يوم - ترتيل
11. يفتل - أهدم
12. الفرقان (معكوسة) - ند

عمودي

1. علي عدنان - بين
2. ماريا شرايوا
3. مر (معكوسة) - نريج - دمشق
4. وعد - يتابع - ل ر
5. وهن - ما
6. بجر - حب - بنز
7. أب - حدر - أمة (معكوسة)
8. برق - شجاع
9. الحي - رميلان
10. وأد - تطور - هد
11. ري - مي - أولاد
12. دليل - رد - مس

الحل السابق

دوري «الغرباء» في بلاد الضباب..

لماذا لا يعتمد البريمرليغ على الإنجليز؟



يملك تسعة لاعبين من إنجلترا؛ خمسة منهم يلعبون في التشكيلة الأساسية فقط، وبالنسبة لتوتنهام هوتسبير وتشيلسي، فهذان الفريقان لديهما تسعة لاعبين إنجليز فقط، ففي «سبيرز» يلعب أربعة منهم في التشكيلة الأساسية، أما في «البلوز» فهناك ثلاثة فقط يشاركون بصفة دائمة. أما الأندية الإنجليزية الأخرى في الـ «بريمرليغ» فتملك كحد أدنى ١١ لاعباً إنجليزياً وكحد أقصى ١٩ لاعباً من «أرض الوطن».

تشير الإحصائيات إلى أن الدوري الإنجليزي يعتمد على اللاعبين الأجانب بنسبة كبيرة، وتكمن المشكلة في أن هؤلاء هم من يشكّلون عنصر التميز والقوة في هذا الدوري وليس اللاعبين المحليين.

صدى الشام - مثنى الأحمد

يُصنّف الدوري الإنجليزي لكرة القدم حالياً كأقوى البطولات الأوروبية، لا بل العالمية أيضاً، وهذا الأمر كان نتيجة طبيعية للقفزة النوعية التي أحدثها مسؤولو الكرة في إنجلترا بعد موسم ١٩٩١ حين تمّت إعادة هيكلة الدوري وفق قوانين جديدة جلبت معها الاستثمار العالمي بمختلف أشكاله، لينطلق موسم ١٩٩٢ تحت مسمّى الدوري الإنجليزي الممتاز أو الـ «بريمرليغ» الذي جذب إليه لاحقاً العديد من نجوم العالم. ومنذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا بات للدوري الممتاز خصائص مميزة كالقوة والسرعة والأداء المتنوع، فمع تحسّن الوضع الاقتصادي لأدبته عما كان عليه في ثمانينات القرن الماضي شكّل الـ «البريمرليغ» البيئة المثاليّة للاعبين الأجانب الذين أصبحوا يشكلون اليوم ٧٠٪ من إجمالي المحترفين في أدبته، وهي نسبة كبيرة مقابل اللاعبين الذين ولدوا في إنجلترا، الأمر الذي أثر بطبيعة الحال على قوة منتخب الأول للبلاد على المدى البعيد.

الأرقام تشهد

رغم المستوى الفني اللافت وحجم الإيرادات الضخم الذي يوفّره لبريطانيا ككل، إلا أن الاحتراف في الدوري الممتاز بات صعب المنال بالنسبة لإنشاء إنجلترا أنفسهم، حيث نشرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية تقريراً عن عدد اللاعبين الأجانب في المسابقة المحلية بعد غلق باب سوق الانتقالات الشتويّة للموسم الجاري (٢٠١٧-٢٠١٨)، وتبيّن من خلاله أنّ هناك ٢٩٠ لاعباً من خارج بريطانيا يمثلون ٥٦ دولة تواجدوا ضمن منافسات الدوري. في المقابل أظهرت هذه الإحصائيّة أن ٩٠ لاعباً إنجليزياً فقط يلعبون في دوري إنجلترا الممتاز، وعليه فإن هناك مشكلة كبيرة تعاني منها الأندية فيما يخصّ تركيبها التي غدت تضم عدداً كبيراً من الأجانب مقارنةً بنظرانهم المحليّين.

الأهمّ مما سبق أن «البريمرليغ» ليس قوياً بمواطنيه بل هو الأقوى في أوروبا بفضل «الغريباء» الذين اخترقوا هذه الأندية وأصبحوا نجومها، فعندما تجد أن أبرز خمسة أندية في الدوري الإنجليزي الممتاز تملك عدداً قليلاً جداً من اللاعبين الإنجليز، فعندها تظهر المشكلة التي يعاني منها هذا الدوري.

وعلى سبيل المثال، فإن مانشستر سيتي متصرّح الدوري حالياً بفارق يصل إلى ١٦ نقطة والأقرب لحصد اللقب، يملك ضمن أساسيّته ثلاثة لاعبين إنجليز فقط هم جون ستونز وكايل ووكر في خط الدفاع، ورحيم سترلنغ في خط الهجوم، وهذا الأمر يعدّ نقطة سلبية بالنسبة لفريق إنجليزي هو من بين الأفضل حالياً في أوروبا، أما مانشستر يونايتد الذي يناقش الـ «سكاي بلوز» على اللقب والذي تحوّل تحت قيادة مورينيو هذا الموسم إلى فريق قوي على عكس السنوات الماضية، فإنه يملك ثنائي لاعبين إنجليز فقط، اثنان منهم يلعبان بشكل أساسي هم كريس سمولينغ وجيسي لينغارد.

أما ليفربول صاحب المركز الثالث فهو

صدى الشام - م.أ

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عن تعديلات جديدة على بعض القوانين

كل من فرنسا، البرتغال، تشيلي. وعندما يكمل بييب غوارديولا مهمته مع مانشستر سيتي هذا الموسم، سيكون المدرب الإسباني الأول الذي يتوّج باللقب. كذلك فإن الأمر لا يتعلق باللقب أو المنافسة عليه من قبل المديرين الإنجليز وحسب، بل أن هؤلاء المديرين ابتعدوا عن تحصيل المراكز الأولى، فالموسم الماضي انتهى دون وجود أي مدرب إنجليزي في أول عشرة مراكز، وذلك لأول مرة في تاريخ البطولة، وبقي أن نذكر أن هاري ريدناب كان آخر مدرب إنجليزي ينهي الموسم في أول أربعة مراكز، وحدث هذا منذ ست مواسم.

وبنسبة كبيرة ستظل المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي في المستقبل المنظور منحصرة بين ٦ أندية (مانشستر يونايتد، مانشستر سيتي، تشيلسي، أرسنال، ليفربول، توتنهام)، وهذه الأندية لن تأتي إلا بمدرب ناجح وهو حتماً سيكون من خارج إنجلترا، لعدم وجود مدربين ناجحين محلياً.

ما هي الأسباب؟

هناك اعتقاد سائد بأن السبب الأكبر وراء وجود الكثير من الأجانب في الدوري

الإنجليزي الممتاز هو تملك الأجانب للأندية، فالكثير من هؤلاء الملاك يعتمدون في أعمالهم على وكيل يتعامل مع لاعبين ومدربين أجانب يستقدمهم باستمرار، إلى جانب أن المستثمرين يريدون نتائج فورية لأنهم يهدفون للربح الاقتصادي والرياضي معاً.

أصبح الاعتماد على المدربين الأجانب في الدوري الإنجليزي الممتاز، واقعاً يفرض نفسه بقوة خصوصاً في الأندية الكبيرة، وهو ما دفع الخبرات المحلية إلى الشكوى من التهميش والتجاهل.

وقد دخل الاستثمار إلى الـ «بريمر ليغ» بقوة حتى أصبح هناك أربعة أندية فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز حالياً غير خاضعة للملكية الأجنبية. وكان الأمر قد بدأ بدخول المال الترويحي في ويمبلدون، ثم المصري

عبر محمد الفايذ في فولهام، ثم جاءت عائلة آل جليزر وتمكّنت أسهم مانشستر يونايتد، فيما أحكم رومان أبراموفيتش قبضته على تشيلسي، وصولاً إلى تملك مجموعة أبوظبي لمانشستر سيتي.

في السباق تفوّق الإنجليز لأن الملاك كانوا من أبناء وطنهم، ويعتمدون أكثر على المدرسة المحليّة، ويهتّمون بالنتائج كشأن من أبناء وطنهم، ويعتمدون أكثر على الانتقال المديرين الإنجليز إلى الخارج مؤخرًا، تجربة غاري نيفيل مع فالنسيا وتوني أدامز مع غرناطة، فقد شاهدنا كيف فشلت هذه التجارب، وذلك على عكس ما كان عليه الوضع في إنجلترا سابقاً، فيكفي أن نذكر نجاح أربعة مدربين إنجليز (بوب بيزلي، براين كلوف، توني بارتون وجو فاجان) في الفوز بسبعة كؤوس أوروبية في ثمانى سنوات فقط خلال فترة السبعينات والثمانينات من القرن الماضي.

قوانمها، وذلك بعد انتهاء مرحلة المجموعات (أي بعد نهاية الميركاتو الشتوي). كما تنص التعديلات الجديدة على زيادة عدد اللاعبين بصفة استثنائية في نهائي دوري الأبطال، ونهائي الدوري الأوروبي وكأس السوبر الأوروبي، حيث ستضم قائمة الفريق ٢٣ لاعباً (بدلاً من ١٨ لاعباً في جميع المباريات الأخرى)، وعليه فإنه سيتواجد على مقاعد البدلاء اثنا عشر لاعباً (بدلاً من ٧ في المباريات الأخرى)، وذلك لإعطاء المديرين مرونة تكتيكيّة بإشراك اللاعبين في هذه المباريات. وبدء من الموسم القادم سيسمح بإشراك بديل رابع سيكون مدرجاً في قائمة المباريات الأوروبية، وذلك عندما يصل المتنافسان إلى الوقت الإضافي في مراحل خروج المغلوب، وهذا التبديل لن يؤثر على البدائل الثلاثة الأخرى، أي يحق للمدرب إجراء أربع تغييرات حتى لو لم يستنفذ تبدلاته.

مواعيد جديدة للانطلاق المباريات

وفقاً لقرارات الاتحاد الأوروبي الجديدة، فإن مباريات دوري الأبطال (دور المجموعات، ثمن النهائي، ربع النهائي، نصف النهائي والنهائي) ستنتقل في تمام الساعة التاسعة مساءً بتوقيت وسط أوروبا.

وخلال مباريات دور المجموعات، ستنتقل اثنتان من مباريات الثلاثاء، واثنان من مباريات الأربعاء في تمام الساعة ١٨:٥٥ بتوقيت وسط أوروبا، على أن يتم لعب جميع مباريات الجولة الأخيرة

خطط إنقاذ
لقد تنبّه مسؤولو الكرة الإنجليزيّة إلى خطر غياب المحليين عن بطولة دوري بلدهم مع تدهور نتائج المنتخب الأول قبل عامين تقريباً، ليعلن غريغ دايك، رئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم عن خطط تقرض من خلالها قيود على عدد اللاعبين الأجانب القادمين من خارج الاتحاد الأوروبي في المسابقات المحليّة. وكشف الاتحاد الانجليزي حينها عن بعض الإجراءات الصارمة التي جاءت على شكل خطط تقدّمت بها المفوضية الخاصة في الاتحاد حيال المواهب المحليّة من أجل دعم مستوى المحليين في الأندية من ١٨ إلى ١٥ عاماً، إلى جانب زيادة عدد اللاعبين المحليين في الفريق الأول لأي ناد من ثمانية لاعبين إلى اثني عشر لاعباً. ورغم تنفيذ أغلب هذه الخطط على أرض الواقع إلى أن شيئاً لم يتغيّر بانتظار إجراءات جديدة تُعيد إنشاء إنجلترا إلى واجهة الدوري.

في موعد واحد لتلافي احتمالات حدوث تلاعب بالنتائج، ويمكن إجراء استثناءات لهذه القاعدة من قبل مسؤولي الـ «بويفا». وبالنسبة لمباريات الدوري الأوروبي، فإنها ستنتقل في الساعة ١٨:٥٥ و ٢١:٠٠ وذلك من دور المجموعات وحتى دور الـ ١٦، وسيتمّ تحديد موعد انطلاق المباريات بالقرعة، وكذلك ستقام مباريات الجولة الأخيرة جميعها في موعد واحد. في حين ستلعب مباريات الدور ربع النهائي ونصف النهائي والنهائي في تمام الساعة ٢١:٠٠ بتوقيت وسط أوروبا، مع إمكانية حدوث بعض الاستثناءات.

أما مباراة كأس السوبر الأوروبي فستنتقل في تمام الساعة ٢١:٠٠ بتوقيت وسط أوروبا، على أن ينطبق هذا الأمر على مباراة السوبر للعام الحالي ٢٠١٨ والتي ستقام في ١٥ آب المقبل بلعب «ليكلول» بمدينة تالين في إستونيا.

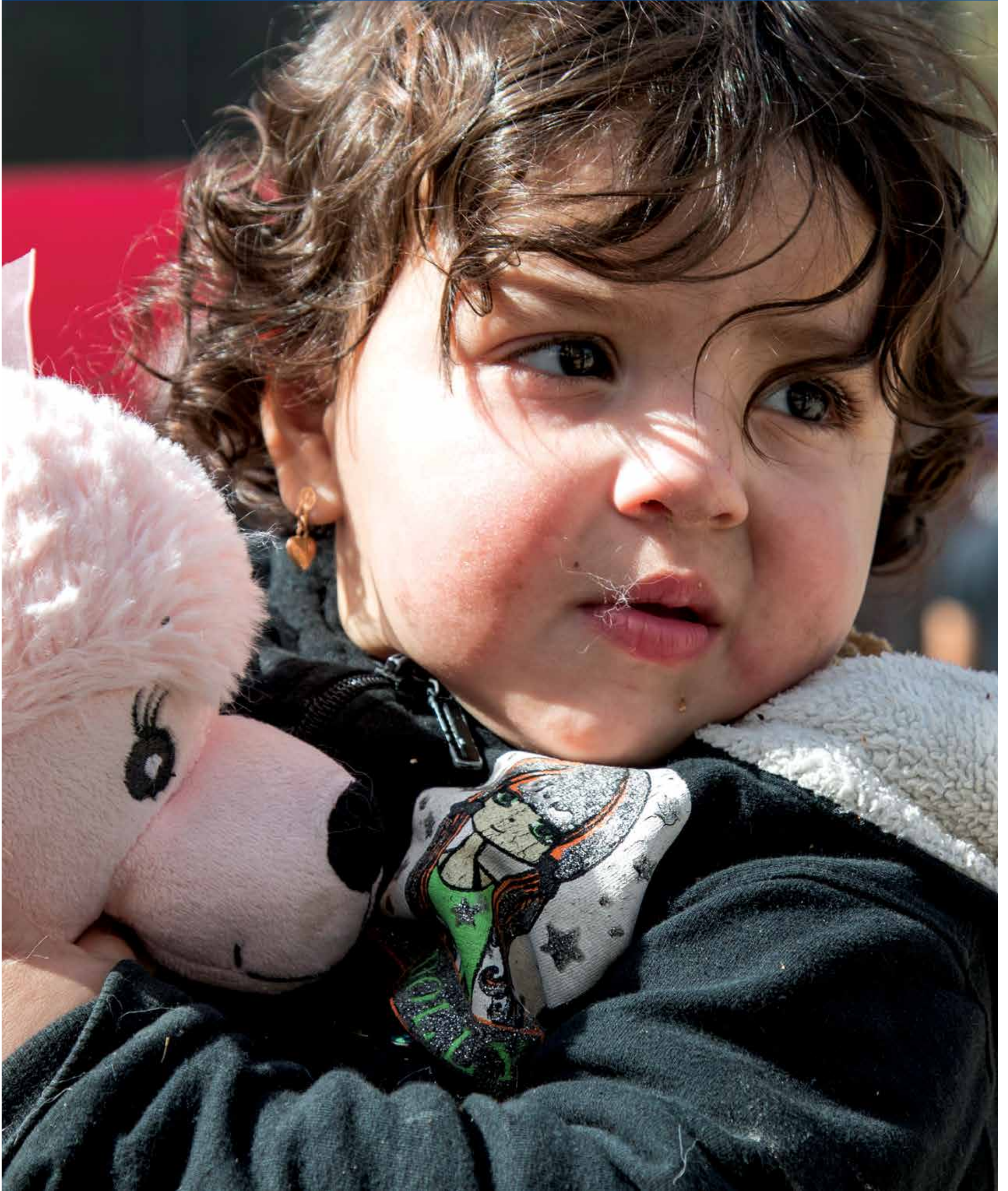
تعاشياً مع دوري الأبطال

أصبح يحقّ للفريق التي فازت بالدوري الأوروبي «كأس الاتحاد الأوروبي سابقاً» ثلاث مرّات متتالية أو خمس مرات على الأقل، أن ترتدي شارة الفازز على أكمال القميص (كما هو الحال في بطولة دوري أبطال أوروبا). ووفقاً لذلك، فإن الفريق الوحيد الذي يحقّ له ارتداء تلك الشارة في الموسم المقبل هو إشبيلية الإسباني والذي فاز بالبطولة أعوام «٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦».





خلفهم.. تركوا ضحكاتٍ لن تعود



طفلة من مهجري الغوطة الشرقية لدى وصولهم إلى قلعة المضيق، ٢٧-٣-٢٠١٨ تصوير عامر السيد علي



عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع
sada.alshaam@gmail.com للتواصل

سكرتير التحرير: عدنان عبد الله
الاخراج الفني: عمر النجار

المدير العام ورئيس التحرير: عيسى سميسم
مستشار التحرير: حمزة المصطفى